

1- طلب الأجر: قال تعالى "إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾" فاطر 29

2- القرآن شفاء للمؤمنين وهداية لأصحابه قال تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ "يونس 57 وقال أيضا: " وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرْيَدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾"الإسراء: 82 وقال أيضا: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا"الإسراء(9)

3- زيادة الإيمان قال تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ"الأنفال 2.

4- القرآن أحسن الكلام: قال تعالى "اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ "الزمر

5- تلاوة القرآن تشبه الريح الطيب و الطعام الطيب: فعن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُتْرَجَةِ ريحُها طيبٌ وطعمُها طيبٌ ومثلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثلُ الثمرة لا ريحَ لها وطعمُها خُلٌّ ومثلُ المنافق الذي يقرأ القرآن مثلُ الريحانة ريحُها طيبٌ وطعمُها مرٌّ ومثلُ المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلِ ليسَ لها ريحٌ وطعمُها مرٌّ " (صحيح البخاري)

5- تلاوة القرآن فضل يحسد صاحبه عليه مثل الصدقة لدى صاحب المال: فعن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَىٰ اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ، وَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَالتَّهَارِ" رواه البخاري ومسلم

6- القارئ المتمرس مع الكرام البررة، و القارئ بالمشقة له أجران: عَنْ عَائِشَةَ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يقرأ الْقُرْآنَ وَيَتَعَتَّقُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ" البخاري ومسلم

7- تلاوة القرآن شفاعة يوم القيامة: عن أبي أمامة الباهلي قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « افْرُءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ "

8- تلاوة القرآن عمار النفس و وقاية من الخراب و الفراغ: فعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ " رواه الترمذي

9- تلاوة القرآن نور يوم القيامة، و سماع آية منه حسنة مضاعفة: مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُّضَاعَفَةٌ ، وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ" رواه أحمد وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قرأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا م حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ". رواه الترمذي

### آداب تلاوة القرآن الكريم: من آداب قراءة القرآن ما يلي:

1- الإخلاص: أي يخلص نيته لله تعالى في قراءته. قال تعالى: " وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ " البينة 5 ولقوله صلى الله عليه وسلم

إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ نَوَى" رواه البخاري

2- الطهارة يستحب أن يقرأ وهو على طهارة ووضوء لأن القرآن أفضل الأذكار.

3- الإستياك: يستحب تنظيف الفم بالسواك.

4- استقبال القبلة عند الجلوس للقراءة وحسن الهيئة.

5- نظافة المكان يستحب أن يكون المكان نظيفا وأفضله المسجد.

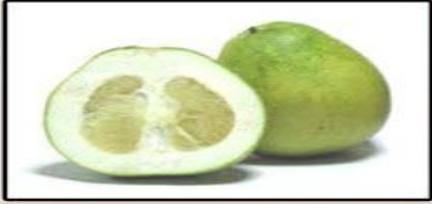
6- الاستعاذة عند بداية القراءة لقوله تعالى: " فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ "النحل 98.

7- ترتيل القرآن وتحسين الصوت بالقراءة قال تعالى " وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا " فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ "يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ " رواه البخاري ومسلم.

8- التدبر في القرآن قال تعالى: " كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ "ص 29 وقال أيضا " أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ إِخْتِلَافًا كَثِيرًا "النساء 82.

9- مراعاة حق الآيات: عَنْ خُذَيْفَةَ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً ، فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ ، فَقُلْتُ : يَرْكِعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ، فَمَضَى ، فَقُلْتُ : يَرْكِعُ عِنْدَ الْمِائَتَيْنِ ، فَمَضَى ، فَقُلْتُ : يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ ، فَمَضَى ، فَافْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ ، فَقَرَأَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ النَّسَاءَ ، فَقَرَأَهَا ، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ " رواه مسلم.

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :



مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ  
الْأَثْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ



وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ  
التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا

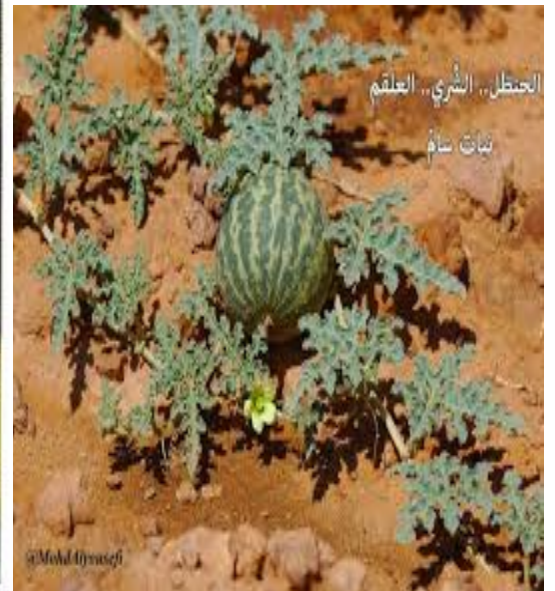


وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ  
الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ

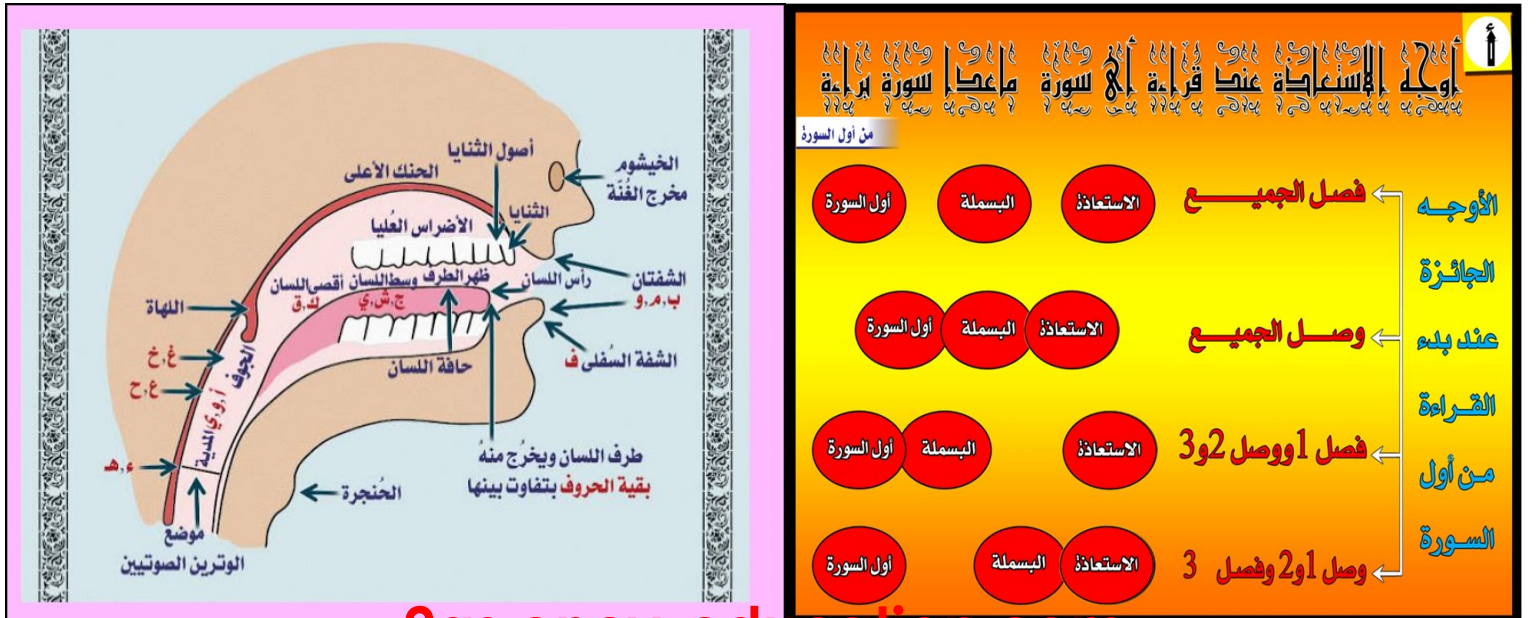


وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كَمَثَلِ الْحُنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا

**فَأَيُّ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ أَنْتَ؟**







أ- تعريف النون الساكنة: هي النون التي لا حركة لها، وتثبت لفظا وخطا وصلا ووقفا وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وتكون متوسطة ومتطرفة ويتوقف النطق بها حسب الحرب الآتي بعدها.

ب- تعريف التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظا ووصلا، وتفارقه خطا ووقفا- أي لا تُكْتَبُ ولا تنطق عند الوقف عليها- وعلامة التنوين: فتحتان أو كسرتان أو ضمتان.

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام : هي الإظهار، والإدغام، والإخفاء، والإقلاب.

### أولا : الإظهار

1-/-تعريف الإظهار لغة: هو الإيضاح والبيان.

واصطلاحا: هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

ملاحظة: الإظهار يكون في كلمة أو كلمتين.

حروفه: ستة هي (أ،ه،ع،ح،غ،خ) مجموعة في أوائل هذه الكلمات (أخي هاك علما حازه غير خاسر- أو إن غاب عني حبيبي همني خبره ) ويسمى إظهار حلقيا، لخروج حروفه من الحلق.

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين:

الرقم	الحرف	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
01	الهمزة	مَنْ آمَنَ - يَنْأَوْنَ	عَذَابٌ أَلِيمٌ - مُعْتَدٍ أَثِيمٌ
02	الهاء	يَنْهَوْنَ - إِنَّ هَذَا	سَلَامٌ هِيَ - قَوْمٌ هَادٍ
03	العين	مَنْ عَمِلَ - الْأَنْعَامُ	أَجْرٌ عَظِيمٌ - حَكِيمٌ عَلِيمٌ
04	الحاء	مِنْ حَكِيمٍ - تَنْحِتُونَ	عَفْوٌ حَلِيمٌ - عَلِيمًا حَكِيمًا
05	الغين	مِنْ غِلٍّ - فَسَيُغْضَوْنَ	عَفْوٌ غَفُورٌ - حَدِيثٌ غَيْرُهُ
06	الخاء	مِنْ خَيْرٍ - الْمُتَخِفَةُ	لَطِيفٌ خَبِيرٌ - يُؤْمِنُ خَاشِعَةً

### ثانيا : الإدغام

2-/-تعريف الإدغام لغة : هو الإدخال .

اصطلاحا: هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشدداً من جنس الثاني.

ملاحظة: الإدغام لا يكون إلا من كلمتين.

حروفه: ستة هي (يرملون).

أقسامه: وهو ينقسم إلى قسمين أ- إدغام بغنة وحروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينموأو يومن) ويسمى إدغام بغنة كاملة.

ب- إدغام بغير غنة وله حرفان (ر،ل) ويسمى إدغام بغنة ناقصة.

أمثلة على إدغام النون الساكنة والتنوين:

الحرف	مثاله مع النون الساكنة	مثاله مع التنوين
ي	مَنْ يَقُولُ = يقول	يُؤْمِنُ بِصُدْرٍ
و	مِنْ وَلِيٍّ = مولي	رَحِيمٌ وَدُودٌ
م	مَنْ مَاءٍ = ماء	صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
ن	مِنْ نَذِيرٍ = منذر	يُؤْمِنُ نَاعِمَةً
ر	مِنْ رَبِّهِمْ = ربهم	رُؤُوفٌ رَحِيمٌ
ل	لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ = لئلم ينته	فَسَلَامٌ لَكَ

### ثالثا : الإقلاب

3- / تعريف الإقلاب لغة: هو تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحا: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميما مخفأة بغنة عند الباء.

حرفه: واحد وهو (الباء).

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى

أمثلة على اقلاب النون الساكنة والتنوين:

### رابعا : الإخفاء.

4- / تعريف الإخفاء لغة: هو الستر.

اصطلاحا: هو النطق بالحرف بمرتبة متوسطة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد مع بقاء الغنة في النون أو التنوين.

حروفه: خمسة عشر حرفا مجموعة في أوائل هذا البيت : صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما \*\*\*\*\* دم طيبا زد في تقى ضع ظالما .

أمثلة على إخفاء النون الساكنة والتنوين:

التنوين	النون الساكنة	حرف الإخفاء
لا يكون إلا من كلمتين	من كلمة	من كلمتين
ربيعا صرصرًا	الأنصار	أن صدوكم
سرعا ذلك	أنذرهم	أئن ذكركم
قولا ثقيلا	منشورا	من نمره
تاب كريم	ينكثون	أن كان
فصبر جميل	أنجينا	ومن جاهدا
بأس شديد	منشور	إن شاء
سميع قريب	فأنقذكم	من قبل
ورجلا سلما	منسأته	من سيئاتكم
كأسا دهاقا	أنادأ	أن دعوا
كشجرة طيبة	فأنطلقوا	وإن طائفتان
صعيدا زلقا	تنزيل	من زوال
خالدا فيها	لأنقضوا	من فوق
جنات تجري	متهون	ومن تاب
قوما ضالين	منضود	ومن ضل
قوم ظلموا	يظنون	من ظلم



## الملف الأول: من هدي القرآن الكريم.

### الوحدة التعليمية: أحكام الميم الساكنة.

#### الكفاءة المستهدفة : معرفة أحكام الميم الساكنة و القدرة على النطق بها نطقا صحيحا.

**تعريف الميم الساكنة:** هي الميم الخالية من الحركة. مثل: هم- يعتصم- الحلم

**أحكامها** هي ثلاثة: الإخفاء الشفوي- الإدغام الشفوي- الإظهار الشفوي.

**1- الإخفاء الشفوي:** ويكون عند **الباء** إذا وقعت بعد الميم الساكنة، وتصحب عند النطق بها بغنة بمقدار حركتين، وسمي إخفاء شفويا لخروج الميم والباء من الشفتين.

- أمثلة: قال تعالى: "وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَحْنُونٍ" التكوير 22. قال تعالى: "أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى" العلق 14 قال تعالى: "تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ" الفيل 04.

**ملاحظة:** الإخفاء الشفوي لا يكون إلا من كلمتين.

**2- الإدغام الشفوي:** وهو إدغام الميم الساكنة في **الميم المتحركة** التي تليها بحيث تصيران ميمًا واحدة مشددة مصحوبة بالغنة عند النطق بها، ويسمى إدغام مثلين.

- أمثلة: قال تعالى: "الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ" فريش 04. قال تعالى: "وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ" البروج 20. قال تعالى: "إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ" الهمة 08.

**3- الإظهار الشفوي :** وهو النطق بالميم الساكنة ظاهرة وجوبا من غير غنة مع بقية الحروف الستة والعشرين أي (28-2) (ب، م، ن) ويسمى إظهارا شفويا لخروج

الميم من الشفتين، واحترازا من الإظهار الحلقي.

- أمثلة: قال تعالى: "أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ" الفيل 02. قال تعالى: "لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ" الكافرون 06. قال تعالى: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" الفاتحة 01.

**ملاحظة:** يجب الحذر من إخفاء الميم مع حرفي الفاء والواو، إذ هما حرفا إظهار مثل: ( هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ) ( عَلَيْهِمْ وَلَا )

**حكم النون والميم المشددين:** يجب تشديد النون والميم المشددين مع غنتهما بمقدار حركتين ، ومعنى الغنة لغة: هي الترنم، واصطلاحا: هو صوت له رنين يخرج

من الخيشوم، ومقداره حركتان ، والحركة تقدر بقبض الأصبع أو بسطه، مثاله (إِنَّ) (الجنة) (النَّاس) // (لَمَّا) (ثُمَّ) (عَمَّ).

**أحكام الميم الساكنة:**

الإظهار الشفوي	الإدغام الشفوي	الإخفاء الشفوي	
الإيضاح	الإدخال	الستر	لغة
إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر	إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني	النطق بالحرف بمرتبة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة.	اصطلاحا
(26) كل حروف الهجاء عدا: (الباء) - (الميم)	(01) الميم	(01) الباء	الحروف
إذا وقع بعد <b>الميم الساكنة</b> أي حرف من <b>حروف الهجاء</b> (عدا الباء و الميم) وجب إظهار الميم الساكنة عند القراءة و يسمى هذا الإظهار شفويا لخروج الميم من الشفتين .	إذا وقعت <b>ميم متحركة</b> بعد <b>الميم الساكنة</b> وجب إدغام الميم الساكنة في الميم التي تليها، بحيث تصيران ميمًا واحدة مشددة. و هذا ما يسمى (إدغام مثلين صغير) و يلزم الإتيان بكامل التشديد و إظهار <b>الغنة</b> .	إذا وقعت <b>الباء</b> بعد <b>الميم الساكنة</b> تخفى الميم و تصبحها <b>الغنة</b> (بمقدار حركتين)، و يسمى هذا الإخفاء إخفاء شفويا لخروج الميم و الباء من الشفتين.	القاعدة
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ - وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ	قال تعالى: "يَا ذُن رَّبَّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ" القدر 04	قال تعالى: "تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ" الفيل 04.	المثال

**ملاحظة:** يجب الحذر من إخفاء الميم مع حرف **الواو** و **الفاء** فإتخما حرفا إظهار .

#### حكم النون و الميم المشددين:

القاعدة	يجب تشديد و عن النون و الميم المشددين بمقدار حركتين، و يسمى كل منهما حرف <b>غنة</b> مشددا .
---------	---

#### الغنة :

التعريف	لغة : الترنم - اصطلاحا : صوت له رنين يخرج من الخيشوم.
المقدار	حركتان ، و الحركة بمقدار قبض الأصبع أو بسطه.
الحكم	وجوب إظهار الغنة.
نون	النون المشددة
	إِنَّ - الجنة - النَّاس
ميم	الميم المشددة
	لَمَّا - ثُمَّ - عَمَّ

**التعريف :** هي اليم التي لا حركة لها وهي التي يكون سكونها ثابت في الوصل والوقف وتكون متوسطة ومتطرفة وأصلية وزائدة (ميم الجمع) وتقع في الاسم والفعل والحرف .

## أحكامها

الموقع التعليمي الجزائري

مساحة عمل طالب علم

### إظهار شفوي

(هي كلمة أو كلمتين)

لبيان

إخراج كل حرف من مخرجه من غير سكت ولا غنة زائدة

### بكتبة الحروف

لإظهار اليم وخروج اليم من الشفتين

### ادغام مثلين صغير

(هي كلمة أو كلمتين)

الإدخال

إدخال حرف ساكن في آخر متحرك بحيث يصير حرفاً واحداً مشدداً

### هم

لإدغام اليم لاتعادها فيها ورسمها

### إخفاء شفوي

(لا يكون إلا من كلمتين)

لستر

الخلق بحرف ساكن عار عن التشديد على صفة بين الإظهار والادغام مع بقاء الغنة

### بب

لإخفاء اليم وخروج الحرفين من الشفتين

نقطة

اصطلاحاً

حروفه

سبب التسمية

## أحكام اليم الساكنة

### الإظهار الشفوي

بقية الحروف

أمثلة

(إنهم فتية آمنوا بربهم)  
(مالككم كيف تحكمون)  
(وقد خلقكم أطواراً)  
(والله خلقكم وما تعلمون)

### الادغام الصغير

هم

أمثلة

(واسقيناكم ماء فراتا)  
(بأذن ربهم من كل أمر)  
(والذين هم من عذاب ربهم مشفقون)

### الإخفاء الشفوي

ب

أمثلة

(إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير)  
(فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها)



## الملف الأول: من هدي القرآن الكريم.

### الوحدة التعليمية: أحكام المد.

الكفاءة المستهدفة : معرفة أحكام المد والقدرة على النطق به .

تعريف المد: لغة : هو الزيادة ومنه قوله تعالى " **وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينَ** " .

اصطلاحاً: هو إطالة زمن الصوت بحرف المد عند وجود سبب من أسبابه (الهمز أو السكون).

حروف المد ثلاثة : الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

أمثلة : (يقول، قال، قيل) وتجمع في كلمة (نُوحِيهَا).

أقسام المد : ينقسم المد إلى قسمين رئيسيين المد الأصلي والمد الفرعي.

**أولا المد الأصلي (الطبيعي) :**

المد (الأصلي) الطبيعي	
التعريف	وهو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به وليس سببه الهمز أو السكون.
سبب التسمية	ويسمى المد الطبيعي لأن صاحب الطبيعة السليمة يمدّه مقدار حركتين لا تزيد ولا تنقص. كما يسمى مدا أصليا لأنه أصل جميع المدود، ولأن حرف المد لا يتميز عن الحركة إلا به.
المقدار	حركتان
الحكم	واجب و نقصه حرام
المثال	قَالَ - كَانَ - جَنَاتٍ - يَقُولُ - الْعَفْوَ - عَزِيزٌ - كَثِيرٌ

**أقسام المد الأصلي (الطبيعي) :** يلحق به أربعة مدود هي:

مد الصلة الصغرى	مد العوض	مد التمكين	مد ألفات حي طهر	
التعريف	وقوع هاء الضمير الغائب بين متحركين و ما بعدها غير الهمزة عندئذ: - نصلها <b>بواو</b> إذا كانت مضمومة. - نصلها <b>بياء</b> إذا كانت مكسورة.	مد الألف المعوض بها عن التنوين المنصوب عند الوقف <u>سبب التسمية :</u> لأن الألف عوض عن التنوين.	و هو ياءان أولاهما مشددة مكسورة و ثانيهما ساكنة و هي التي تمد <u>سبب التسمية :</u> لأن الشدة تخرجه متمكنا	و هي الألفات الواقعة في بداية السور (فواتح السور) و هي : حا - يا - طا - ها - را
الحكم	واجب	واجب	واجب	
المقدار	حركتان	حركتان	حركتان	
مثال	"إِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ يَكُنِ الضَّالِّينَ"	فأصبحتم بنعمته إخوانا	"وَإِذَا حَيَّيْتُمُ النَّبِيَّيْنِ" "الْحَوَارِيِّينَ"	حم - طه - ألر - كهيعص - يس

**ثانيا المد الفرعي :**

المد الفرعي	
التعريف	وهو المد الذي يتوقف على سبب خارجي لإطالته، وتقوم ذوات الحروف بدونه.
سبب التسمية	المد الزائد عن المد الأصلي بسبب : - الهمز - السكون
المقدار	يمد ست حركات عند ورش
الحكم	واجب
المثال	سماء - بناء - ماء - الملائكة - شاء - سوء - سيئت



أقسام المد الفرعي: ينقسم إلى قسمين هما:

المد الذي سببه الهمز	سببه الهمز	المد المتصل - المد المنفصل - المد البدل - مد الصلة الكبرى
المد الذي سببه السكون	سببه السكون	المد العارض للسكون - مد اللين - المد اللازم

أ - أقسام المد الذي سببه الهمز :

التعريف	المد المتصل	المد المنفصل	المد البدل	مد الصلة الكبرى
هو وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة. <u>سبب التسمية</u> : و سمي متصلا لاتصال الهمزة و حرف المد في كلمة واحدة	هو وقوع حرف المد في آخر الكلمة، و الهمزة في الكلمة التي تليها. <u>سبب التسمية</u> : سمي منفصلا لانفصال الهمزة عن حرف المد	هو وقوع الهمزة قبل حرف المد في كلمة واحدة <u>سبب التسمية</u> : هو إبدال الهمز حرف المد	هو وقوع هاء الغائب بين متحركين و بعدها هزة قطع.	
الحكم	واجب	واجب	واجب	
المقدار	ست حركات	ست حركات	حركتان - أربع - ستة	ست حركات
مثال	سماء - شاء	يا أيها - إنا أنزلناه	آدم-إيمان - الأولى	من علمه إلا

ب - أقسام المد الذي سببه السكون :

التعريف	المد العارض للسكون	مد اللين	المد اللازم
هو وقوع حرف المد قبل الحرف الأخير من الكلمة غير الوقف. <u>سبب التسمية</u> : و سمي عارضا لأن الحرف الأخير عرض له السكون بسبب الوقف	هو مد الواو أو الياء الساكتين المفتوح ما قبلهما إذا جاء بعدها سكون عارض لأجل الوقف .	هو أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكونا أصليا أو حرف مشدد في كلمة واحدة (لأن الحرف المشدد أصله حرفان متماثلان أولهما ساكن والآخر متحرك). المد اللازم مد فرعي سببه سكون أصلي ثابت لا يتغير. <u>سبب التسمية</u> : للزوم مده عند جميع القراء - للزوم السكون في كل الأحوال وقفا و وصلا - للزوم مقدار مده حالة واحدة.	
الحكم	جائز	جائز	واجب
المقدار	حركتان-أربع-ست حركات	حركتان-أربع - ست حركات	ست حركات
مثال	بسم الله الرحمن الرحيم	بيت - خوف	الضالين - ألم

أقسام المد اللازم الفرعي الذي سببه السكون :

التعريف	المد اللازم الكلمتي	المد اللازم الحرفي
هو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة	هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في كلمة	و يكون في الحروف الموجودة في أوائل فواتح السور و التي هجاؤها ثلاثة أحرف أو سطها حرف مد وآخرها حرف ساكن مدغم فيما بعده - حروفه مجموعة في لفظ " نقص عسلكم "
الحكم	واجب	واجب
المقدار	ست حركات	ست حركات
مثال	الضالين - دابة	آلآن وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

**الكفاءة المستهدفة :** القدرة على معرفة البعد الفلسفي للإيمان بالله والنتائج المترتبة على الانحراف عن عقيدة التوحيد.

**1- الفطرة الإنسانية في القرآن الكريم:** الفطرة هي ما جبل الله الإنسان عليه، أي ما خلقه عليه من سلوك و اعتقادات، و لذلك فإن كل مولود يولد مقرا بالتوحيد ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجَّسَانِهِ...)) رواه البخاري فالتوحيد هو أساس الفطرة.

**2- انحراف الفطرة الإنسانية:** إذا مس الإنسان الضر من مرض أو مصيبة صرخ بدعوة فاطر الأرض والسموات الذي تستغيث به في شدائدها جميع المخلوقات. أما عند كشف الضر نسوا ما كانوا يدعون إليه من قبل وأشركوا به، من لا ينفع ولا يضر، ولا يعطي ولا يمنع وأعرضوا عن الإخلاص لربهم ومليكمهم، وهذا من جهل الإنسان وكفره إذ يلجأ إلى المعاصي والإجرام فيعيش معيشة ضنكا لإتباعه سبيل الشياطين.

**3- أسباب انحراف الفطرة الإنسانية :**

**1. إتباع الهوى:** فإتباع شهوات النفس وأهوائها يصد الإنسان عن الدين و هو يعلم أنه يسير في غير الطريق الصحيح. قال تعالى " افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم..."

**2. التمسك بالعادات السيئة:** فالتقاليد و العادات الاجتماعية لها أثر في تحويل هذه الفطرة من التمسك بالعادات التي تتنافى مع الإسلام. بل قالوا انا وجدنا ءاباءنا على أمة وانا على آثارهم مهتدون"

**3. الغفلة:** ومعناها التناسي و عدم الاهتمام بتعاليم الدين الإسلامي. قال تعالى " واذا اخذ ربك من بني ءادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلون "

**4- بماذا تستيقظ الفطرة الإنسانية ؟**

**1. بالرسول:** إن الله يعلم أن الخلق سيزيغون عن الفطرة التي خلقوا عليها لذا أرسل برحمته جملة كبيرة من الرسل والأنبياء يدعون إلى عبادته وتوحيده، وحتى لا تكون للكافرين حجة يوم القيامة كما قال تعالى: " لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنْذَلَ وَنُخْزَى" طه 134.

**2. التأمل في الكون:** فإن فيه من الآيات والدلائل ما يجعل الإنسان يعلن خضوعه لخالق هذا الكون العظيم.

**3. الابتلاءات:** كالمرض و موت الأقارب و كبر السن وكلها أسباب ليعيد الله الإنسان إليه ويذكره به.

**الفوائد :**

☞ الفطرة الإنسانية تتجه دائما إلى الله تعالى

☞ يولد الإنسان موحدا مسلما و لكن تتأثر فطرته فتتحرف .

☞ إتباع الهوى و التمسك بالعادات سبب لانحراف الفطرة الإنسانية .

☞ طاعة الرسل و التأمل في الكون سبيل إلى إيقاظ الفطرة.

☞ الفطرة الإنسانية تتجه دائما إلى الله.

☞ يولد الإنسان موحدا مسلما ولكن تتأثر فطرته فتتحرف.

☞ إتباع الهوى والتمسك بالعادات سبب لانحراف الفطرة.

☞ طاعة الرسل والتأمل في الكون سبيل لإيقاظ الفطرة.

**الكفاءة المستهدفة :** القدرة على معرفة خطورة الترف والمترفين على استقرار المجتمع وأمنه وآثاره في عرقلة نجاح الإصلاح والتجديد.

**مفهوم الترف و المترفين :**

**الترف :** هو التمتع بالدنيا لدرجة نسيان الآخرة .

**المترفين:** هم الذين أطعاهم و أفسدهم المال بحيث يحولون ما يملكون إلى أداة يتسلطون بها على الرقاب و ينشرون بها الفساد.

**2- الطرق المؤدية إلى الترف ( مظاهر الترف):**

**أ- الكفر و الطغيان :** لقوله تعالى ﴿ و ما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها أنا بما أرسلتم به كافرون ﴾

**ب- البغي والعدوان :** لقوله تعالى ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ﴾

**ج- الفسوق والعصيان :** لقوله تعالى ﴿ و إذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ﴾

**3- الترف سبب في زوال الأمم:** إن الباحث في تاريخ الشعوب والأمم يجد أن السبب المباشر في زوال أغلب الحضارات الراقية والقوى العظمى وفناء عزائمها هو

الترف وانغماس حكامها في الملذات. فإن الأمة إذا كانت لها درجة عالية من الحضارة والقوة اغترت بنفسها وأمنت من شر أعدائها فتفرخ لتقرب من الترف والنعيم فتخور عزائمها وتفقد الصرامة في قوانينها وينتقل ذلك إلى شعوبها فتتبع، ويحقد الفقراء على الأغنياء ويتمنون زوال سلطان دولتهم فتستأسد النفوس، وتتمرد العزائم وتكون الثورات وتصير حرب أهلية، ويعم ضررها إلى الأمة جمعاء ويطمع فيها عدوها من غيرها، لذلك قال الله تعالى: ( وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ) سورة الإسراء الآية 16.

**4- صعوبة نجاح الإصلاح في أمة مترفة:** إن المترفين يصلون إلى السلطة بترائهم ويسوسون القوانين للحفاظ على أموالهم وشهواتهم ونعيمهم، وبذلك لا يقبلون أي

صوت من أي كان يدعو إلى الإصلاح والتجديد، ويهمشون عقولهم ويتحكمون إلى هواهم، فقد أخبر القرآن عن حقائق أنفسهم فقال الله تعالى: ( وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ) سورة الزخرف الآية 23.

**5- عقوبة المترفين في الدنيا والآخرة:**

**أ- الهلاك في الدنيا:** قال تعالى " وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا باسنا إذا هم يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون"

**ب- العذاب في الآخرة:** قال تعالى " واصحب الشمال ما اصحب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين"

**الفوائد :**

➤ الترف سبب لفساد المجتمع و هلاكه .

➤ المترفون دائما ضعفاء الإرادة و العقول فلا يعرفون غير جمع الأموال بكل الطرق.

➤ المترفون أشد الناس عذابا في الدنيا والآخرة.

➤ توعدهم الله تعالى المترفين بالعذاب الشديد في الدنيا والآخرة.



**1- تعريف الحق:** هو مصلحة مستحقة شرعا.

**2- مصدر الحقوق الإنسانية في الإسلام:** هو الله تعالى وهي مقررة في الكتاب والسنة وإنما الفقه فسرهما وبينها.

**3- تكريم الله تعالى للإنسان ( الكرامة):** الإنسان مكرم بغض النظر عن لونه وجنسه ومعتقدده. و هو أفضل مخلوق على وجه الأرض و قد سخر له ما في السموات و ما في الأرض كدليل على ذلك.

**4- بعض الحقوق الإنسانية في القرآن الكريم:** عبودية الإنسان لله تجعله يتحرر من استعباد الناس له فيبتعد عن ظلمهم كما لا يرضى بالذل والمهانة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى" رواه أحمد و قال عمر رضي الله عنه: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً" فالإسلام كرم الإنسان وجعله أفضل مخلوق على درجة الأرض و من صور هذا التكريم أن نجعل الله له حقوقا ومن بين هذه الحقوق.

**أ. حق الحياة:** قال تعالى "وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ" الإسراء /33

**ب. حق الاعتقاد:** قال تعالى " لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ" البقرة /256

**ج. حق المساواة:** قال تعالى " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ " النحل/90

**د. حق ولي الأمر في الطاعة:** قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا(59)﴾ شرط أن تكون الطاعة فيما لا معصية فيه ومستطاعة.

**5- عبودية الإنسان لله تعالى:** إن محور العقيدة الإسلامية هي العبودية لله تعالى وهي الدليل على مالكية الله للإنسان وتبعية الإنسان لله وحاجته إليه، فأمر الله بالمحافظة على هذه الحقوق التي قد لا يحترمها الإنسان نتيجة لتسلطه على أخيه فتنتشر الفوضى والعبودية والظلم. أما إذا استيقن الإنسان بأنه عبد لله ومملوك له وحل الإيمان في قلبه ابتعد عن كل أشكال الاستكبار والاعتداء على حقوق الغير.

الفوائد:

➤ مصدر حقوق الإنسان في الإسلام هو الله ضمانا لعدم الاعتداء عليها.

➤ الحقوق في الإسلام متكاملة حق الله ثم حق العباد فحق الإنسان نفسه.

➤ كفل الإسلام جميع الحقوق والحريات المدنية والدينية والسياسية.

➤ الحقوق في الإسلام مبنية على الاختيار وليس الإكراه.



**1- مفهوم الأمن:** هو شعور الإنسان بالسكينة والطمأنينة على حاجاته الدنيوية والأخروية دون تكلفة منه عند توفر أسبابه. فالأمن محله القلب أساساً، والصورة التي ينتجها خارجه هي "السلام"

**أنواع الأمن التي تناولها القرآن:**

**الأمن النفسي:** الأمن على النفس - لقد اعتبر الله تعالى الأمن النفسي ضرورة وواجب يتعين على كل الأفراد والجماعات تحقيقه من أجل أن تعيش الإنسانية في كنف الأمن والاستقرار قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ" البقرة/208  
- وقد قدمه الله على وحدانيته التي هي أعظم حقوقه على العباد في دعاء سيدنا إبراهيم قال تعالى: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ" إبراهيم 35

- وقد قدم الأمن على عبادة لأنه يصعب تحقيق عبودية الله في جو يسوده الخوف ومن أجل تحقيقه فرض الله جملة من الأحكام مثل حرمة قتل النفس والدماء كما شرع لنا القصاص من قال تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ" البقرة/178

**ب- الأمن الغذائي:** يحتاج الإنسان ليضمان بقائه واستمراره على قيد الحياة إلى الطعام ومن أجل الحصول على هذا الطعام أباح لنا الشرع التجارة وأمرنا بالسعي في الأرض من أجل ضمان الأمن الغذائي قال تعالى: "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ" المملك/15  
- ومن أجل تحقيق هذا الأمن والقضاء على شبح الجوع الذي يهدد الأمن أوجب الله علينا أحكاماً مثل: وجب النفقة والتكافل الأسرة والتكافل الاجتماعي في الزكاة والصدقات قال الله تعالى: "خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" التوبة 103

**علاقة الأمن بالعقيدة:** نعمة الإيمان نعمة عظيمة ماسة في الحياة واستقراره وازدهاره وهذه النعمة لا تتحقق إلا بتحقيق النعمة الأعظم الإنسان وهي نعمة الإيمان بالله قال تعالى: "فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" قريش 3-4  
وحيثما يكفر الناس بنعمة الله ويوجدونها فإنه يحرمهم قال تعالى "وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" النحل/112

**أهمية الأمن النفسي والغذائي في ازدهار المجتمع:**

يؤدي إلى التقدم العلمي والاقتصاد.

يؤدي إلى الاستثمار وتحريك رؤوس الأموال مما ينتج عنه تحقيق الثروة ووفرة الغذاء.

تحقيق مناصب الشغل فتتحقق الكرامة والوحدة ويرد كيد الأعداء.

**الفوائد :**

1 - أهمية الأمن في القرآن الكريم ، و آثاره على الاستقرار العالمي و التنمية المستدامة .

2 - نعمة الأمن تتحقق بفضل نعمة الإيمان و تحقق لنا عبودية الإنسان لله تعالى .

3 - أهمية الأمن النفسي في تحقيق الأمن الغذائي و تنمية و ازدهار المجتمع .

4 - ضرورة المحافظة على وحدة المجتمع و استقراره .

5 - مسؤولية المؤمن في صفاء النفوس من الأحقاد و الضغائن و من حب الانتقام .

6 - وجوب تأكيد المحبة و الرحمة و التعاون بين بني البشر .

7 - الدعوة إلى نشر ثقافة السلم و اجتناب التطرف و التخلف بأدب الاختلاف.

الوحدة التعليمية: الشبهات في التشريع الإسلامي و موقف المسلم منها.

الكفاءة المستهدفة : القدرة على تحليل حديث الحلال والحرام واستنباط الأحكام الواردة فيه.

التعريف براوي الحديث: هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، يكنى بأبي عبد الله، أول مولود للأنصار بعد الهجرة بـ أربعة أشهر كان واليا على الكوفة و ثم حمص. كان شاعرا خطيبا. توفي سنة 64هـ بحمص. روى 114 حديثا.

شرح الألفاظ الصعبة:

بين: ظاهر وواضح.

مشتبهات: هي المشكل من الأمور التي لم يتضح حكمها حلال أو حرام.

لا يعلمهن: لا يعلم حكم المشتبهات.

اتقى: ابتعد و تجنب.

استبرأ: طلب لنفسه ولدينه البراءة من كل طعن واتهام.

الحمى: مشتق من الحماية وهي الحدود التي يقوم الملك بحمايتها.

مضغة: قطعة لحم بقدر ما يمضغ.

التحليل والإيضاح:

مفهوم الشبهة: هي الأمور المزخرفة ظاهرا الفاسدة باطنا ولا يدحضها إلا العلم ، والشبهة لا يدحضها إلا التقوى.

أمثلة عنها: وضع الأبناء في مدارس تبشيرية - إرسال الأولاد للدراسة إلى أوروبا وأمريكا بدون زواج - السكن في بلاد الكفر - مصاحبة الأشرار - الجلوس في أماكن شرب الخمر والمقامرة .....

موقف المسلم من الشبهات: يجب على المسلم اجتنابها، لأنها تؤدي إلى الوقوع في الحرام، فقد شبهها (صلى الله عليه وسلم) بالراعي الذي يرمى حول محمية

الملك يمكن أن تقع مواشيه في المحمية فيعاقبه الملك، فكذلك الإنسان الذي لا يبتعد عن الشبهات قد يقع في الحرام فيعاقبه عليه الله إن لم يتب.

قانون إصلاح وتبديل المجتمعات نحو الأحسن: أما المقدمة فصلاح قلب الإنسان ونتيجة ذلك صلاح حال الإنسان و المجتمع نحو الأحسن فالإسلام يحرص على سلامة القلب من الأمراض لأن صلاح ذلك صلاح الأمم و المجتمعات إلى الأفضل و الأمثل.

إرشادات الحديث:

1- /تحري الحلال والبعد عن الشبهات سمة من سمات المسلم.

2- /الوقوع في الشبهات يوصل إلى المحرمات.

3- /ينبغي اجتناب الصغائر فإنها تجر إلى الكبائر.

4- /الاهتمام بالقلب فعليه صلاح العمل.

5- /ضرورة الاحتياط للدين والعرض وعدم التعرض للأمور الموجبة لسوء الظن.

6- /على المسلم أن يتعلم أمور دينه من الحلال والحرام ولا يعذر الجاهل في عدم معرفة حدود ما أنزل الله.

لشرح حديث الشبهات في التشريع الإسلامي يمكن أن تقرب المعنى لأذهان التلاميذ عن طريق هذا الرسم التوضيحي فالحرام هو الضوء الأحمر وهو بين واضح جلي يجب التوقف أمامه. والأخضر الحلال الواضح الجلي الذي يسمح فيه لك بالعبور إلى الطيبات أما البرتقالي فهو الذي يجب الحذر أمامه والتنبيه ووقوفك أمامه أولى من عبورك لاتقاء الخطر الذي قد يحدث بك وهو الرأي الحكيم... وهو ما دل على الشبهة في التشريع الإلهي وموقف المؤمن منها.. أرجو أن يكون المثال في محله





**الكفاءة المستهدفة:** القدرة على فهم وتحليل حديث من رأى منكم منكراً... واستنباط الأحكام الواردة فيه.

**التعريف براوي الحديث:** أبو سعيد بن مالك بن سنان الخدري الخزرجي -رضي الله عنه-، اسمه سعد، توفي بالمدينة سنة 74 هـ، و دفن في البقيع ، روي له 1170 حديثاً.

**شرح الألفاظ الصعبة:**

**من رأى :** أي علم. **منكراً :** أي ما قبحه الشرع

**من رأى:** نظر وعلم بالمنكر.

**منكم:** أي من المسلمين المكلفين، فهو خطاب لجميع الأمة.

**منكراً:** وهو ترك واجب، أو فعل حرام ولو كان صغيراً.

**فليغيره:** فليزله ويذهب.

**بقلبه:** أي يكرهه ويمقتة ويعزم على تغييره إذا قدر.

**التحليل والإيضاح:**

**من مقومات الحضارة:** إن أساس التقدم والازدهار وبناء الحضارات مبني على قاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي هذا الحديث ينبهنا(صلى الله عليه وسلم) عن خطورة المنكر ويأمرنا بتغييره وإزالته من المجتمع، كل قدر استطاعته ومكانته، بيده وقوته، أو بلسانه، وأقل ما يمكن أن يقوم به المسلم نحو المنكر أن يغيضه وينكره بقلبه.

**أسباب زوال الأمم:** إذا ترك النهي عن المنكر انتشر الشر في الأرض وشاعت المعصية والفجور وكثر أهل الفساد وتسلطوا على الأخيار و فهروهم وعجز هؤلاء عن ردعهم بعد أن كانوا قادرين عليهم فتطمس معالم الفضيلة وتعم الرذيلة وعندها يستحق الجميع غضب الله تعالى وانتقامه.

**إرشادات الحديث:**

1-/ النهي عن المنكر فرض على كل مسلم وعلى حسب الاستطاعة.

2-/ إزالة المنكر ثمرة من ثمرات الإيمان.

3-/ الرضا بالخطيئة كبيرة من كبائر الذنوب.

4-/ إذا لم ينكر قلب المؤمن دل على ذهاب الإيمان من قلبه.

5-/ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

6-/ الإنكار بالقلب فرض على كل مسلم لأنه مقدور لكل مسلم.

7-/ فرضية الإنكار باليد واللسان على حسب القدرة.



## الوحدة التعليمية: الغزو الثقافي وخطره على المجتمعات.

**الكفاءة المستهدفة:** القدرة على فهم وتحليل حديث لتتبع سنن... واستنباط الأحكام الواردة فيه ومعرفة عوامل الغزو الثقافي وعلاجه.

**التعريف براوي الحديث:** أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه- سبق التعريف به في درس من مقومات الحضارة في الإسلام.

### شرح الألفاظ الصعبة:

**لتتبع:** ستمعملون.

**سنن:** طريقة ومنهاج.

**شيرا:** بمقدار شبر والمعنى تتبعونهم في كل أحوالهم.

**ذراع:** بمقدار الذراع وهو أطول من الشبر

**جحر ضب:** غار ضب وهو حيوان من الزواحف يعيش في الصحراء.

### التحليل والإيضاح:

**مفهومه:** هو كل عمل يهدف إلى اختراق ثقافة أمة ( من الأمم) وزعزعتها لتذويب هويتها وطمسها وسلبها مكوناتها.

### عوامل الغزو الثقافي:

1- محاربة الدين الإسلامي وذلك بالدفع بأبنائه إلى نبذه بشتى الوسائل.

2- احتفاظ الغرب بمكانته السامية واحتقاره لغيره .

3- تقدم الغرب وتأخر غيره وقابلية المجتمع للإتباع.

### مظاهر وأسباب الغزو الثقافي:

1- التقليد الأعمى.

2- استيراد القوانين الغربية وتطبيقها في المجتمع الإسلامي بدعوى عدم مسايرة الإسلام للواقع.

3- الانهزام النفسي والتأثر بالغير.

4- الكلام بغير لغة القوم والتصرف والسلوك غير الإسلامي.

5- الإعلام المفتوح .

6- الضعف التربوي وغياب روح الانتماء للأمة

### - علاج ظاهرة الغزو الثقافي:

1- إعطاء الدين مكانته الحقيقية وصورته الواضحة.

2- التمييز بين ما ينفعنا فنأخذ به وما يضرنا فنتركه.

4- التعريف بالحضارة الغربية المادية ومفاسدها.

5- يجب أن نشبع الشباب المسلم بأن الثقافة الإسلامية هي البديل لما يعيشه العالم من انحلال خلقي.

6- ترجمة الكتب العالمية الحديثة في جميع المجالات العلمية.

7- مراقبة الإعلام وتشجيع الفن الهادف.

8- الاهتمام بالجانب الاقتصادي والاجتماعي للأمة.

### إرشادات الحديث:

-وجوب الابتعاد عن تقليد غيرنا والاعتزاز بأنفسنا وقيمنا.

- في الحديث قيمة عقائدية تتمثل في إخبار النبي بالغييب.

-وجوب أخذ النافع وترك الضار منه.

-التحذير من الغزو الثقافي الذي يهدد هويتنا وقيمنا .



يروم الغزو الثقافي ان يسلم  
الجيل الجديد عن معتقداته  
بضروبها المختلفة

## الوحدة التعليمية: الحقوق الشخصية ومدى ارتباطها بحقوق الآخرين.

**الكفاءة المستهدفة:** تحليل الحديث مثل القائم على حدود الله واستنباط الأحكام الواردة فيه ومعرفة حدود الحرية الشخصية.

**التعرف بالصحابي راوي الحديث :** النعمان بن بشير - رضي الله عنه - سبق التعريف به في درس الشبهات في التشريع الإسلامي وموقف المسلم منها.

### شرح الألفاظ الصعبة:

**القائم:** الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

**حدود الله:** المحرمات.

**الواقع فيها:** العاصي: المرتكب للنواهي والمعاصي.

**استهموا:** اقترعوا فيما بينهم.

**استقوا:** أرادوا سقي الماء للشرب.

**خرقنا:** ثقبنا في السفينة ثقبا.

**نصيبنا:** جزءنا ونصيبنا.

**هلكوا:** من الهلاك وتعني الفناء.

**أخذوا على أيديهم:** أي منعوهم.

### التحليل والإيضاح:

**مفهوم الحقوق الشخصية :** مجموعة الحقوق الأساسية المستمدة من شخصية الإنسان الشرعية والقانونية. كالحق في الحياة، و الاعتقاد.

**حدود حرية الإنسان:** يحافظ الإسلام على حرية كل فرد من أفرادها وفي نفس الوقت يمنع هذه الحرية أن تتعدى حدودها فتشم بحرية الغير أو تخالف أخلاقيات

وآداب المجتمع فلا يصح لفرد أن يدعي الحرية بفعل ما يشاء متى شاء وكيفما شاء دون مراعاة المصالح الجماعة واحترام خصوصيتها.

### أمثلة عن التعسف في استعمال الحقوق:

فتح نافذة في جدار بيته ، ليتطلع على عورات جاره .

التدخين في الأماكن العامة.

فتاة تخرج متعطرة ، مظهرة محاسنها ومفاتن جسدها لجميع الناس.

### ضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

تظهر في المجتمع منكرات من بعض أفرادها من شأنها أن تهدد استقراره وأمنه فيتواري أهل الخير ويقل المعروف لهذا أوجب الإسلام على الجماعة المسلمة أن تأمر

بالمعروف إن ظهر تركه وتنتهي عن المنكر إن ظهر فعله وبهذا يحفظ توازن المجتمع واستقراره.

### إرشادات الحديث:

وجوب مراعاة حدود الله وعدم الوقوع فيها.

ضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حفاظا على المجتمع.

أولوية تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

المسلم يكون مفيدا أينما كان ولا يكون سلبيا.

على المسلم أن يراعي حقوق وحرية الغير فلا يعتدي عليها.





**الكفاءة المستهدفة:** القدرة على تحليل حديث من سلك.... واستنباط الأحكام الواردة فيه ومعرفة فضل طلب العلم.

**التعريف بالصحابي راوي الحديث :** أبو الدرداء هو الصحابي عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي -رضي الله عنه-، و قيل اسمه عامر ، أسلم عقب غزوة بدر روى 179 حديثا توفي سنة 32 هـ.

**شرح الألفاظ الصعبة:**

**سلك:** اتبع.

**يبتغي:** يريد.

**لتضع أجنتها:** تخفض أجنتها لتنزل الرحمة عليهم.

**رضا:** قبولاً بما يفعلون.

**حظ وافر:** نصيب عظيم.

**التحليل والإيضاح:**

**بيان قيمة العلم والعلماء و منزلة أهله في هدي السنة:**

إن طلب العلم سبب و طريق لدخول الجنة، و هذا دليل على عظم مكانته، و شرف طلبه، و علو قدره، فعلى المسلم أن يسعى في تحصيله و أن يجد في طلبه.

لطالب العلم ثواب و فضل من الله عظيم، أوله دخول الجنة، و ثانيه نزول الملائكة، و حضورها مجالس العلم بأن تضع أجنتها لطالب العلم رضا بما يصنع، ثالثها

أن يستغفر له جميع من في السموات و من في الأرض.

كما أن منزلة العلم أعظم من منزلة العبادة ذلك أن العبادة تعود بالنفع على صاحبها فقط أما العلم فيعم صاحبه و سائر الناس. العلماء ورثة الأنبياء، فهم أهلهم، وورثوا

العلم عنهم، و ورثوا العمل أيضا و ورثوا هداية الخلق و دلالتهم على الشريعة و الحق قال تعالى " إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ " فاطر: ٢٨ و معلوم أنهم ورثوا

هذه الصفة عن الأنبياء فهم أشد الناس خشية لله تعالى، فمن سلك طريق العلماء و أخذ بهذا العلم أخذ بحظ وافر.

**إرشادات الحديث:**

1. الترغيب في طلب العلم.

2. فضائل طلب العلم.

3. العلماء ورثة الأنبياء





القرآن الكريم	الحديث القدسي
إعجاز القرآن الكريم.	غير معجز.
القرآن الكريم لا يضاف إلا لله تعالى	الحديث القدسي فقد يضاف إلى النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم- .
القرآن الكريم كله متواتر	أكثرها أحاد و منها الصحيح و الضعيف.
القرآن من عند الله لفظاً و معنى	معناه من عند الله و لفظه من عند الرسول -صلى الله عليه وسلم- .
القرآن الكريم لا تصح الصلاة إلا به	لا تصح بالحديث القدسي .
القطعة من القرآن الكريم تسمى الآية و مجموعها سور	القطعة منه لا تسمى آية أو سورة
القرآن الكريم لا يمسه إلا المطهرون	يجوز مسه ولا حرج.

1 - وحي الله إلى الملائكة:	وحي الله تعالى بالقرآن الكريم إلى جبريل -عليه السلام- ليبلغه بالتالي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .
2 - وحي الله إلى رسله من البشر: و هو على نوعين :	<p>1 - الوحي بغير واسطة : و هو على حالتين:</p> <p>(أ) الرؤيا الصالحة في النوم : كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يرى في منامه الرؤيا الصالحة فتكون مثل فلق الصبح. قالت عائشة -رضي الله عنها- : « أول ما بدئ به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ».</p> <p>(ب) الكلام الإلهي من وراء حجاب : ثبت ذلك لسيدنا موسى - عليه السلام - و محمد - صلى الله عليه وسلم - ليلة الإسراء و المعراج. قال الله تعالى : «وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا» النساء/164 .</p> <p>2 - الوحي بواسطة الملك : و هو على حالتين:</p> <p>صلصلة الجرس : أن يأتي الملك إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم - مثل صلصلة الجرس و الصوت القوي يثير فيع عوامل الانتباه فتتهب النفس بكل قواها لتلقي أثره .</p> <p>(ب) صورة رجل : أن يتمثل الملك بصورة رجل و يكلم النبي - صلى الله عليه وسلم - و هذه الحالة أخف على النبي من سابقها . قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس و هو أشده علي فيفصم عني و قد وعيت عنه ما قال وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول» .</p>

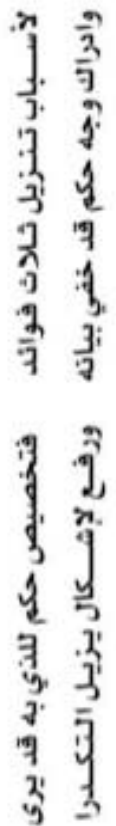
موقف الفلاسفة من الوحي: هو عندهم نوع من الخيال دون أن يكون هناك صورة مرافقة لتوصيل هذا الخيال. كما وصفوه بأنه نوع من الصرع يفقد فيه النبي - صلى الله عليه وسلم - وعيه. لكن النبي - صلى الله عليه وسلم - حينما كان يأتيه الوحي يتهبأ له وكان في وعيه التام بعيداً عن حالات الغيبوبة و الإغماء.



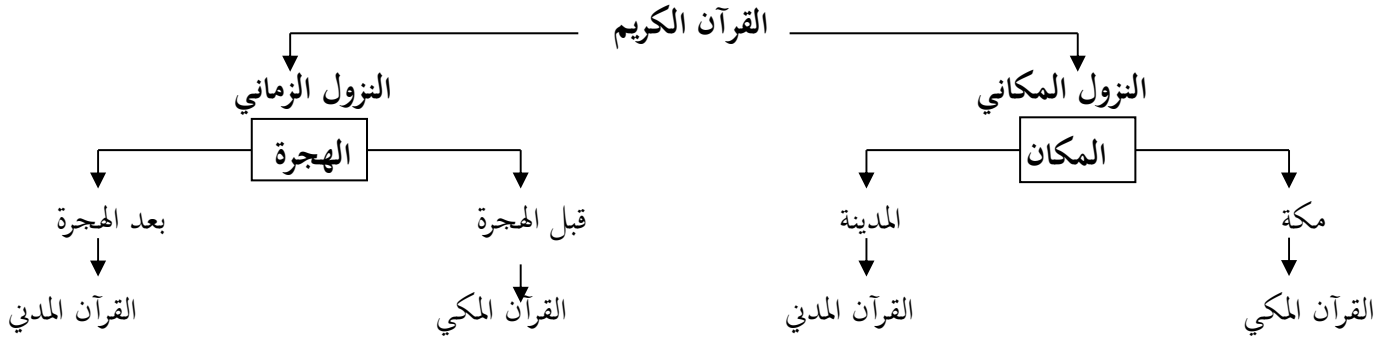
. حدد أفلاطون منابع الدين حين قسّمه إلى ثلاثة أقسام دين أسطوري (ميثولوجي) اخترعه الشعراء والفنان لتسلية الناس !دين صنعه أصحاب السلطان ليضمنوا انقياد الشعب لهم انقياداً تابعاً من الضمير نتيجة الخوف من الآلهة .دين الفلاسفة وهو الذي يصور الحقيقة كما يقررها العقل نجد أن تفسير هؤلاء الفلاسفة للأديان اليونانية ومعتقداتها لا تربطها بأي أصل سماوي . ويرى بعض المعاصرين أن أصلها : وحي أسدل عليه ستار النسيان ثم اختلطت بها آراء البشر ، وامتدت إليها أيدي الفلاسفة والفنانين حتى تحولت صنعة إنسانية ، ومن ثم لم يحفل بها الفلاسفة ، فاعتبروها إنتاجاً عقلياً بل خرافياً لذا جاء فلسفتهم ساخرة متعالية غير حافلة بالمعتقدات الدينية . خلاصة ذلك : أن الفلاسفة اليونان لم يكونوا يعرفون وحياً منزلاً ، ومن ثم لم يبحثوا فيه قبولاً ورداً ومجالات وقيمة وغير ذلك . ب. الوحي عند فلاسفة المسيحية في العصور الوسطى نظرة المسيحيين إلى الوحي من حيث مصدره للمعرفة وعلاقته بالمصادر الأخرى . نظرة الفلاسفة في العلاقة بين الفلسفة والدين وبين العقل والنقل انقسموا إلى قسمين الأول : يرى أن الفلسفة والدين شيئان متغايران وأن باستطاعتنا قبول قضية ما العقل واعتناق نقيضها الإيمان الثاني : وهم غالبية فلاسفة العصر الوسيط – يقيمون العلاقة بين العقل والنقل على قاعدة ( أن الوحي والعقل من عند الله ، فمحال أن يتعارضا ، وأن العقل يجد في الوحي هادياً ومعيناً ) ولكنهم يختلفون في تصور هذه العلاقة : طائفة منهم ترى : أن ما جاءت به الأناجيل من تصور للوجود ، فوق قدرة العقل أن يصل إليه مستقلاً ، وأن يكشف عنه بنفسه ومن ثم فتبقى مهمته في تلقي هذا التصور وتفهمه والعمل وفقه . وكان هذا رأي فلاسفة المسيحية من القرن الثاني للميلاد إلى القرن الثالث عشر . الطائفة الثانية: في القرن الثالث عشر : فرقوا بين العلم والإيمان بحيث يكون العلم في مجال الفلسفة القائم على العقل الصرف ، بينما يكون الإيمان في مجال اللاهوت الذي جاء به الوحي . مواقف المسيحية تجاه الوحي :موقف يرى أن الوحي غنية عن مصادر المعرفة الأخرى ، وأن ما جاء به من علم كاف في سد حاجة الإنسان . موقف يرى أن الوحي هو السلطان المتبع وأن الفلسفة والمنطق ينبغي أن تكيف لتكون مؤيدة لما جاء به الوحي وخادمة له .موقف يرى أن الوحي والعقل مصدران للمعرفة وأن لكل ما قدماه من معرفة قيمة علمية . المراد بالوحي عند المسيحية :لا يقصد به إنجيل عيسى عليه السلام وإنما يقصد به تلك الأناجيل التي كتبت بعده والمتبني منها لدى الكنيسة منذ القرن الرابع الميلادي أربعة فقط هي المنسوبة إلى متى ومرقس ولوقا ويوحنا . أبرز مواقف الفلسفة الغربية الحديثة من الوحي :1- اعتباره مصدر الحقيقة الأكبر والأعظم ثقة من غيره . 2- الإيمان بأصل الوحي المنزل من الله للإنسان من أجل هدايته في نطاق فهمه وقدراته العقلية ، والنظر إلى العقائد الموجودة على هذا الأساس، فما فهمه وقبله في دائرة الإمكان فهو وحي وإلا فلا .3- اعتبار ما جاءت به الأديان إنتاجاً بشرياً ، استمدته الإنسان من عقله أو عاطفته أو اعتبار الدين كله وحياً وعقائد وهماً ، ورفض ما يتجاوز المحسوس .



ولم تأت في القرآن في نصفه الأعلى وما نزلت كلا يبرب فاعلمن



أَمَّا الَّذِي قَدْ جَاءَنَا مِنْفَرِدَهُ  
لَكِنْ إِذَا فُتِمَ فَجِئْتِي بِذَا  
إِنْ الَّذِي قَرَضَ اتَّمَى جُحُفُهَا  
عَرَفِي أَكَلْتُ لَكُمْ قَدْ كَمَلَا  
وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا الشَّامِي أَقْبَلَا  
وَهُوَ الَّذِي كَفَّ الْحَدِيثَ أَنْجَلَا



فائدة معرفة القرآن المكي والمدني

خصائص ومميزات القرآن المكي	1 - الدعوة إلى أصول الإيمان من الإيمان بالله واليوم الآخر وما فيه من البعث والحشر والجزاء والإيمان بالرسالة وإقامة الأدلة العقلية والكونية والنفسية على ذلك.	1 - معرفة الناسخ و المنسوخ : نستطيع معرفة الآيات التي نسخت الآيات التي قبلها.
	2 - محاجة المشركين ومجادلتهم وإقامة الحجة عليهم في بطلان عبادتهم.	2 - معرفة تاريخ التشريع : يساعد على معرفة الشريعة الإسلامية وتدرجها مما يترتب عنها زيادة الإيمان.
	3 - الدعوة إلى أصول التشريعات العامة و الآداب و الفضائل الثابتة التي لا تتغير كحفظ الدين والنفس والمال والعقل والنسل (الكلية الخمس).	3 - معرفة صحة القرآن الكريم: يزيد ثقة المسلمين بالقرآن من أنه خال من التحريف وذلك لأن المسلمين قد اهتموا به منذ نزوله.
	4 - ذكر قصص الأنبياء السابقين مع أممهم ليكون في ذلك عبرة وعظة لأولي الألباب وليبين أن دعوة الرسل واحدة وأنهم جميعاً جاءوا بالتوحيد.	4 - معرفة تفسير القرآن الكريم : معرفة القرآن المكي والمدني يحتاج إليه كل مفسر لكتاب الله تعالى.
	5 - قصر أكثر آياته وسوره.	5 - معرفة السيرة النبوية : الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية ، و تتبع مراحل الدعوة و أساليبها.
	6 - النهي عن العادات القبيحة عند العرب قبل البعثة كالقتل ووأد البنات وأكل المال الحرام وغير ذلك.	
خصائص ومميزات القرآن المكي	7 - التحدث عن دقائق التشريع و تفاصيل الأحكام العملية في العبادات والمعاملات وغيرها.	
	8 - دعوة أهل الكتاب إلى الإسلام ومحاباتهم ومناقشتهم في تحريفهم لكتب الله المنزل، وعقائدهم الباطلة، وفي بيان جنائتهم على الحق.	
	9 - إظهار فضائح المنافقين وضلالهم والكشف عن خبيثة نفوسهم وإظهار ما بهم من سوء الطباع من الجبن والهلع وغيرها.	
	10 - بيان قواعد التشريع الخاصة بالجهاد، وحكمة تشريعه والأحكام المتعلقة به.	
	11 - طول أكثر آياته وسوره، لاشتمالها على الأحكام.	



1- تعريف التفسير:	2- تعريف التأويل	الفرق بينهما
<p><b>أ/ لغة:</b> التبيين والإظهار والكشف.</p> <p><b>ب/ اصطلاحاً:</b> علم يُفهم به كتاب الله المُنزَّل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه.</p>	<p><b>أ/ لغة:</b> مأخوذ من الأول وهو الرجوع.</p> <p><b>ب/ اصطلاحاً:</b> بيان ما يرجع إليه معنى القرآن بمقتضى القواعد والنظر الدقيق.</p>	<p>لم يكن هناك فرق بين التفسير و التأويل في العصور الأولى من الإسلام و لكن بعد ذلك اصطلح على أن التفسير ما كان بالمأثور ( الرواية أي الرجوع إلى ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو عن بعض أصحابه).</p> <p>أما التأويل فهو ما كان بالرأي (الدراية فيكون بالاجتهاد عن طريق معرفة مفردات الألفاظ ومدلولاتها في لغة العرب، واستعمالها بحسب السياق، ومعرفة الأساليب العربية، واستنباط المعاني من كل ذلك).</p>

**نشأة علم التفسير:** مر علم التفسير في نشأته بمراحل عدّة وهي:

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم	في عهد الصحابة	في عهد التابعين	في عهد التدوين :
<p>أول شارح للقرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان الصحابة إذا التبس عليهم فهم آية سألوه فيوضح لهم ما غمض عليهم فهمه وإدراكه قال تعالى: "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ"</p> <p><b>ملاحظة:</b> لم يدون في هذه الفترة كعلم مستقل وإنما نقل مشافهة ورواية.</p>	<p>بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، اهتم الصحابة بتفسير القرآن فقد كانوا يفهمونه لأنه نزل بلغتهم، وشهدوا نزوله من أشهرهم: الخلفاء الأربعة ، وابن مسعود، وابن عباس، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم جميعاً.</p> <p><b>ملاحظة:</b> لم يدون في هذه الفترة كعلم مستقل وإنما نقل مشافهة ورواية.</p>	<p>. انتشر الإسلام في بلاد كثيرة، ورحل الصحابة إليها يحملون القرآن ويشرحونه للناس فقامت في هذه الأمصار مدارس علمية، أساتذتها الصحابة، وتلاميذها التابعون.</p> <p><b>أولاً: مدرسة التفسير بمكة:</b> تأسست على يد عبد الله ابن عباس، ومن أشهر مفسريها: سعيد بن جبر، ومجاهد بن جبر، وطاوس بن كيسان ، عطاء بن أبي رباح.</p> <p><b>ثانياً: مدرسة التفسير بالمدينة:</b> تأسست على يد أبي بن كعب، ومن أشهر مفسريها: أبو العالية ومحمد بن كعب القرظي، وزيد بن أسلم.</p> <p><b>ثالثاً: مدرسة التفسير بالعراق:</b> تأسست على يد ابن مسعود، ومن أشهر مفسريها: علقمة بن قيس، ومسروق بن الأجدع وعامر الشعبي والحسن البصري وقتادة بن دعامة.</p> <p><b>ملاحظة:</b> ظل التفسير في هذه المرحلة محتفظاً بطابع الرواية حيث اعتمد التابعون على المرويات عن رسول الله وعن الصحابة، غير أنه ظهر فيها التفسير بالإسرائيليات، وبدأت دائرة الاختلاف تتسع في التفسير ولاسيما فيما يتعلق بالفقهيات.</p>	<p>انتقل علم التفسير إلى ما بعد التابعين، فجمعوا أقوال من تقدمهم، وصنفوا التفاسير، ومن أوائل المؤلفين في علم التفسير: شعبة بن الحجاج ، ووكيع بن الجراح ، وسفيان بن عيينة ، ثم صنف بعد ذلك قوم برعوا في علوم شتى ، فكان كل منهم يقتصر في تفسيره على الفن الذي يغلب عليه.</p> <p><b>ملاحظة:</b> كان في البداية باباً من أبواب الحديث ثم استقل كعلم خاص.</p>

**مناهج التفسير (مدارسه):**

أ/ التفسير بالمأثور (الرواية) :	ب/ التفسير بالرأي (الدراية العقل والإجتهد):
<p>وهو أن يقتصر المفسر في تفسيره عما ورد من القرآن أو السنة أو أقوال الصحابة دون زيادة ولا نقصان وهو من أفضل مناهج التفسير وأسلمها بشرط صحة السند وضبط الرواية. تفسير القرآن العظيم لابن كثير، جامع البيان في تأويل القرآن لابن جرير الطبري.</p> <p>وهو ينقسم إلى: تفسير القرآن بالقرآن أو القرآن بالسنة أو القرآن، بأقوال الصحابة والقرآن بأقوال التابعين.</p>	<p>هو ما كان المفسر فيه يعتمد على الاجتهاد والاستنباط المعتمد على الأصول اللغوية والشرعية ويشترط فيه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- عدم مخالفة القرآن والسنة.</li> <li>- عدم مخالفة ما أثر عن الصحابة.</li> <li>- عدم مخالفة اللغة العربية.</li> </ul> <p>وهو ينقسم إلى: أ- التفسير بالرأي الحمود. ب- التفسير بالرأي المذموم.</p>



مناهج الكتابة في التفسير: اختلفت مناهج العلماء في التأليف في التفسير بطبيعة اختلاف تخصصاتهم ومقاصدهم في التأليف فظهرت طرائق متعددة في التفسير:

**-التفسير الموضوعي:** وهو تفسير يدرس القضايا بحسب دلالات الآيات القرآنية في القرآن كله ، مثل ما ندرسه في مجال من هدي القرآن الكريم.ومما ألف فيه : دستور القرآن الكريم للشيخ محمد دراز، و"نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم" للشيخ محمد الغزالي.

**التفسير الأدبي(البلاغي) الاجتماعي:** يظهر فيه الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم وكذلك بمعالجة النصوص القرآنية في ضوء المشكلات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. التي يعايشها المفسر في عصره ، ومن أشهر التفاسير فيه : في ظلال القرآن لسيد قطب، وتفسير المنار للشيخ محمد رشيد رضا.

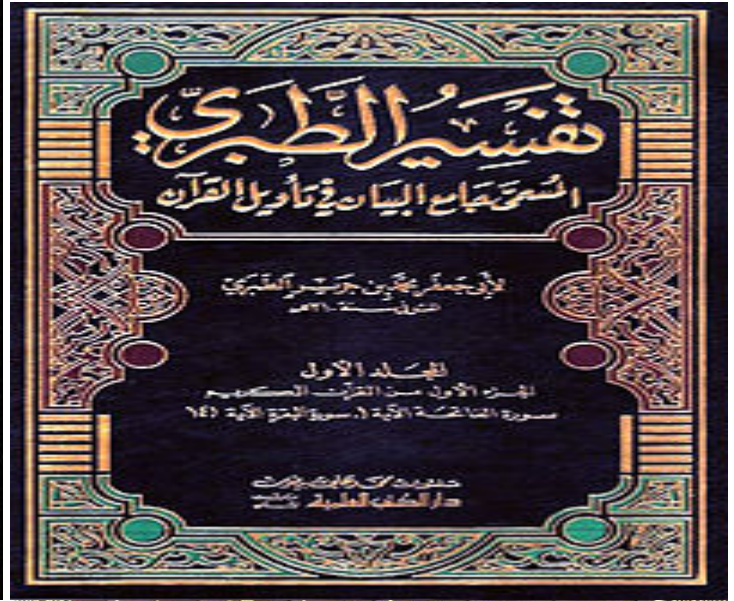
**التفسير العلمي:** وهو الذي يتتبع المفسر فيه آيات الإعجاز العلمي، فيفسرها من خلال ما وصل إليه العلم الحديث في مختلف المجالات مثل تفسير الجواهر لطنطاوي جوهري، وزغلول النجار.

#### إشكالية:

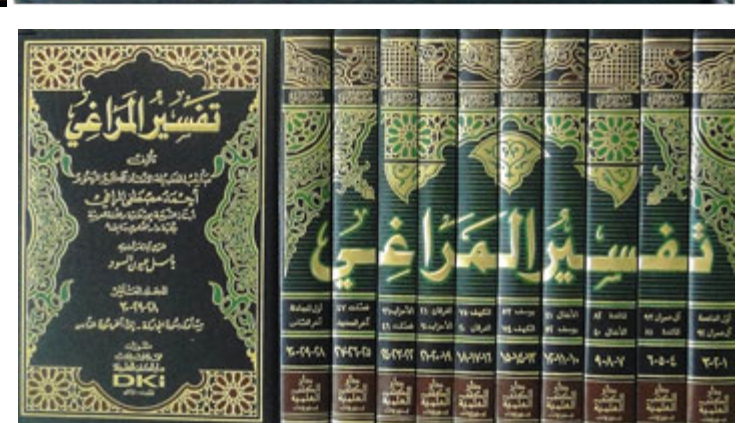
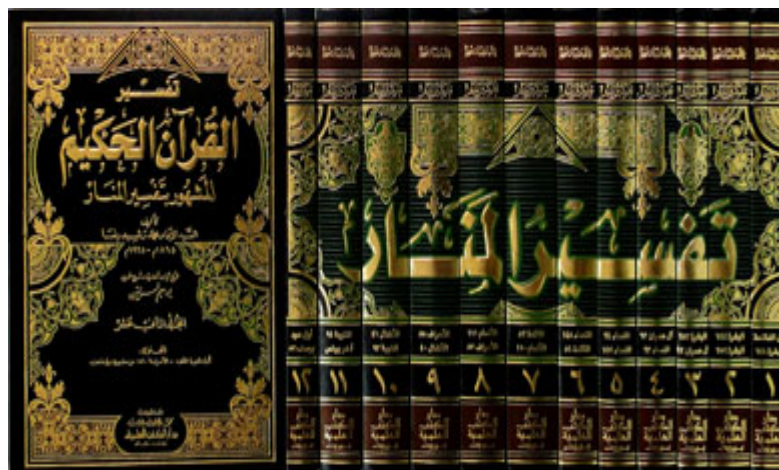
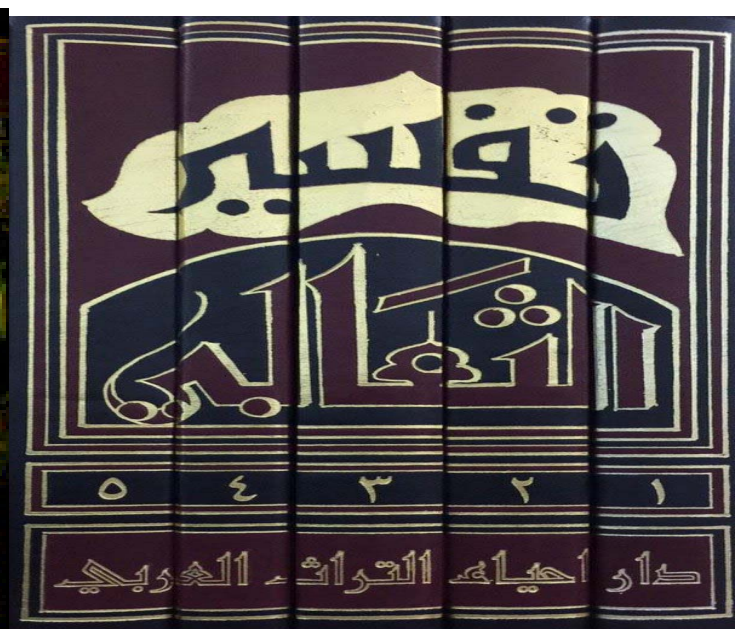
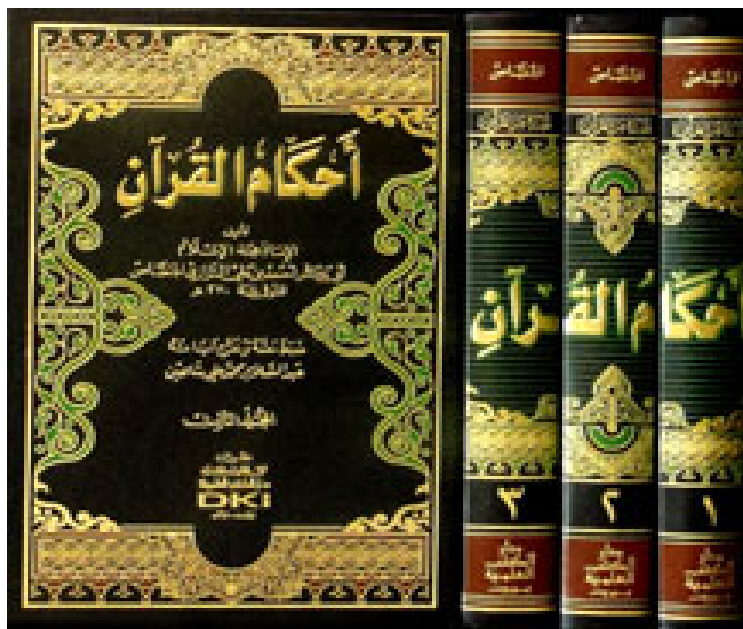
التقى أحمد مجموعة من شباب الحي و هم يتجادلون في مسألة شرعية فنادوه ليتحاكموا إليه , تكلم أحدهم : أليس المقصود من قوله تعالى "قَوْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوَّلِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ"هو الصلاة , إذا أن الصلاة هي الذكر , أجاب أحمد : نعم هذا هو المقصود فرد عليه آخر : أليس المقصود منها الدعاء , فأجاب أحمد : وقد يكون هذا هو المقصود ما قولك في تصرف أحمد مع العلم أنه إنسان متعلم ؟

أو أكلف تلميذ بقراءة سورة الصمد بعد الانتهاء من قراءتها مرات تطرح سؤال ما معنى الصمد يلتف الجميع لا يجد احد إجابة هنا تبين شرح الكلمة وتطرح التعجب كيف انه يقرأها تقريرا دائما في صلاته ولا يدر معناها ثم تبين أهمية علم التفسير .

الصمد: فسر بمعنيين عند العلماء، أحدهما أنه لا خوف له، المصمد الذي لا خوف له، ليس من جنس المخلوقين، المخلوق له خوف يأكل ويشرب ويطعم، والله لا خوف له مصمد كما قال تعالى: (الصمد) وفسر الصمد بمعنى آخر، وهو أنه تصمدُ إليه الخلائق في حاجاتها، ترجوه وتسأله وتضرع إليه حاجاتها سبحانه، وهو الصمد لا خوف له، وهو الصمد ترفع إليه الحاجات جل وعلا: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ) المقصودين صمد؛ لأنه يقصد في طلب الحاجات، والله سبحانه هو الذي يقصد من جميع الخلائق لطلب الحاجة، هو سبحانه صمد لا يطعم ولا يحتاج إلى طعام ولا إلى شراب وليس من جنس المخلوقين يجوع أو يحتاج إلى كذا، بل هو الغني عن كل ما سواه، يُطعم ولا يُطعم سبحانه وتعالى.









في عهد عثمان رضي الله عنه	في عهد أبي بكر رضي الله عنه	في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم
<p>في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه تميزت الأمة الإسلامية بما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>-اتساع أراضي الأمة الإسلامية(فارس، الروم، مصر).</li> <li>-دخول الكثير من الأعاجم في الإسلام و اختلاطهم بالعرب المسلمين.</li> <li>-انتشار اللحن (الخطأ) في المجتمع المسلم، و ظهور الأخطاء في قراءة القرآن الكريم.</li> </ul> <p>فأرسل عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان عندها المصحف الذي جمعه أبو بكر وطلب من زيد بن ثابت ومعه ثلاثة من الصحابة بنسخ المصحف وإرسال نسخة إلى كل بلد حتى يقضي على الاختلاف بين الناس . كان ذلك سنة 25 هـ</p>	<p>-استشهاد سبعين (70) صحابي من حفظة القرآن الكريم في معركة اليمامة.</p> <p>-الخوف من ضياع القرآن الكريم بسبب موت القراء.</p> <p>-الإسراع إلى جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، باقتراح من عمر بن الخطاب رضي الله عنه و تكليف زيد بن ثابت رضي الله عنه بذلك</p> <p>منهج زيد بن ثابت في جمع القرآن الكريم و كتابته:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- لم يعتمد زيد بن ثابت في كتابة المصحف الشريف على حفظه ، بل وضع لذلك ثلاثة شروط:</li> <li>-/ أن تكون الآية محفوظة عند غيره.</li> <li>-/ أن تكون الآية مكتوبة عند أحد الصحابة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم.</li> <li>-/ أن يشهد شاهدان على أن الصحابي أخذ الآية من النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة.</li> </ul>	<p>حرص صلى الله عليه وسلم على الإسراع في حفظه و استظهاره خشية النسيان فيحفظه و يبلغه لأصحابه فيحفظونه، فكثر الحفاظ في زمنه وظهر مشاهير الحفاظ و القراء مثل عبد الله بن مسعود، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب، أبي بن كعب، زيد بن ثابت، أبو موسى جميعا الأشعري، أبو الدرداء رضي الله عنهم اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا للوحي، و أمر بكتابة القرآن الكريم عند نزول الآيات والإشارة إلى مواضعها، ومن أشهر الكتاب :علي بن أبي طالب، أبي بن كعب، و زيد بن ثابت رضي الله عنهم و لم يجمع في مصحف واحد لعدم اكتمال نزول القرآن وخشية نسخ بعض الآيات فيضطر للتغير في المصحف.</p> <p>كثرة حفاظ القراء من الصحابة</p>

2- /ترتيب الآيات والسور القرآنية: ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره بتوقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى وأنه لا مجال للرأي والاجتهاد.

3- /تقسيم سور القرآن الكريم: يقسم القرآن الكريم إلى أربعة أقسام هي :

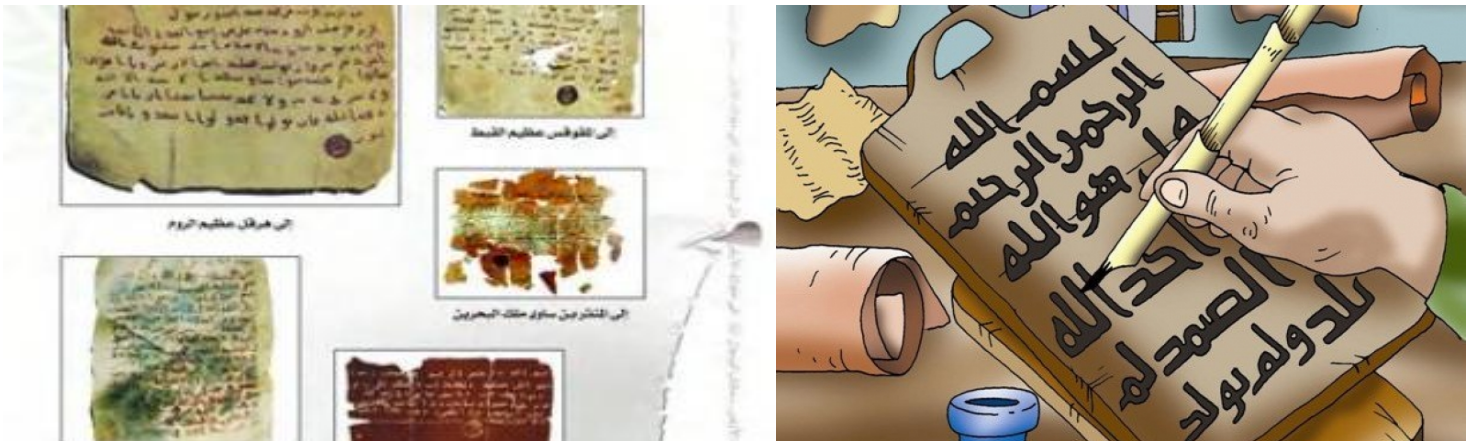
أ- /الطوال البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والسابعة، الأنفال وبراءة معًا لعدم الفصل بينهما بالبسملة.

ب- /المئون :التي تزيد آياتها على مائة أو تقاربها.

ج- /المثاني :هي التي تليها في عدد الآيات، سميت بذلك لأنها تثنى في القراءة وتكرر أكثر من الطوال والمئين.

د- /والمفصل من أول "الحجرات" إلى الناس، وأقسامه ثلاثة، طوالة، وأوساطه، وقصاره فطوالة: من "الحجرات" إلى "البروج"، وأوساطه: من "الطارق" إلى "البينة"، وقصاره: من "الزلزلة" إلى "الناس". وتسميته بالمفصل لكثرة الفصل بين سورة بالبسملة.

4- /الأحرف السبعة :أن المراد بالأحرف السبعة لغات من لغات قبائل العرب الفصيحة. وذلك لأن المعنى الأصلي للحرف هو اللغة ، فأنزل القرآن الكريم على سبع لغات مراعيًا ما بينها من الفوارق التي لم يألفها بعض العرب، فأنزل الله القرآن الكريم بما يألف ويعرف هؤلاء وهؤلاء من أصحاب اللغات، حتى نزل في القرآن من القراءات ما يسهل على كل العرب ، وبذلك كان القرآن نازلًا بلسان قريش والعرب. عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : «أقرأني جبريل على حرف فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني، حتى انتهى إلى سبعة أحرف» رواه البخاري .



## مراحل تدوير القرآن

### المرحلة الأولى

رسم فقط لكلمات الله تعالى

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

هاتوا الذبأموأا الله  
ولسخرنفس مآقذمت لعدوا الله

### المرحلة الثانية

تكوين التشكيل

في عهد الإمام علي كرم الله وجهه

نأهأ الذبأموأا الله  
ولسخرنفس مآقذمت لعدوا الله

### المرحلة الثالثة

تكوين التنقيط

في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان

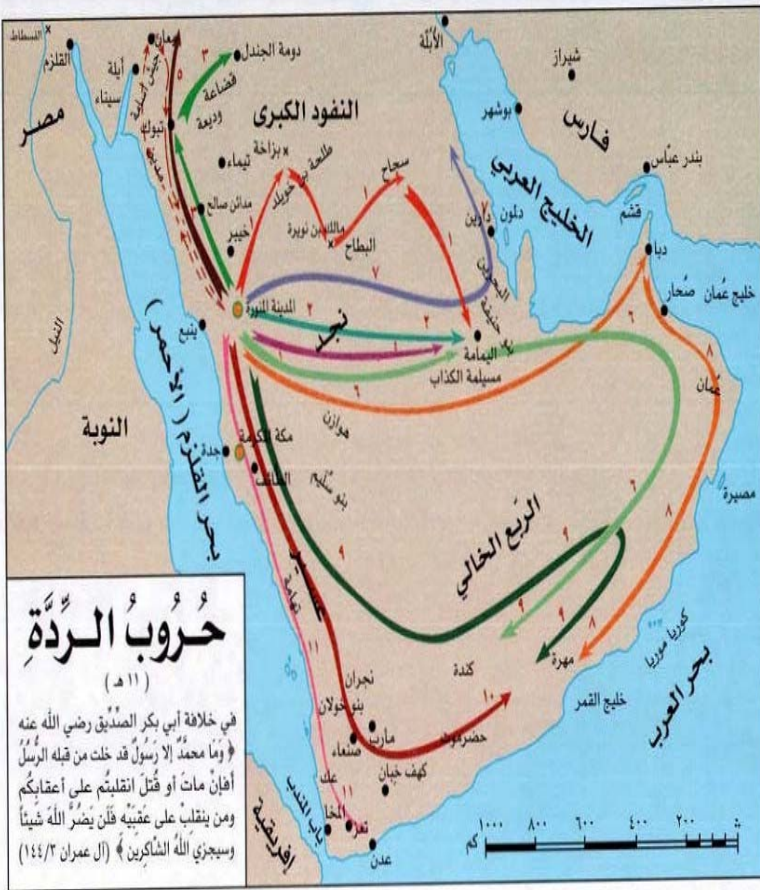
نأهأ الذبأموأا الله  
ولسخرنفس مآقذمت لعدوا الله

### المرحلة الجديدة

تدوين التجويد

الأحمر  
بندرجاته  
الأخضر  
الآزرق  
يرمز إلى مواضع المدة  
يرمز إلى مواضع الفتحة  
يرمز لصفة المخرج

نأهأ الذبأموأا الله  
ولسخرنفس مآقذمت لعدوا الله  
إن الله خير بما تعملون



## حروب الردة (٥١ هـ)

في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل  
أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم  
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا  
وسيجزى الله الشاكرين (آل عمران ١٤٤/٣)



الفتوحات في عهد عمر بن الخطاب



الفتوحات في عهد عمر بن الخطاب



اصطلاحاً: هي كل ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو سيرة أو صفة خلقية أو خلقية سواء أكان ذلك قبل البعثة أم بعدها (تعريف المحدثين).

تعريف الأصوليين: هي كل ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير.

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم	في عهد الصحابة	في عهد التابعين
لم تدون السنة النبوية في هذا العهد لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهي عن ذلك حتى لا يشغل المسلمين عن القرآن شاغل آخر ولكنه أذن لبعض الصحابة إذنا خاصا في كتابة الحديث.	لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم بادر الصحابة إلى جمع القرآن في مصحف واحد، أما السنة نقلت مشافهة (بالرواية) وأراد عمر بن الخطاب جمعها إلا أنه تراجع لأن النبي نهي عن ذلك.	مضى الأمر على ذلك في عهد بني أمية حتى جاء عمر بن عبد العزيز 99هـ فكتب إلى الأمصار يطلب جمع السنة وتدوينها وقام العلماء بذلك. ودون العلماء الضوابط العلمية للسنة ليميزوا بذلك الصحيح من الضعيف أو الموضوع وسموا العلم الذي يجمع هذه القواعد " علم مصطلح الحديث "

اسم الكتاب	اسم المؤلف	المكان	الزمان	مميزات الكتاب	شراحه
صحيح البخاري (7562 ح)	أبو عبد الله محمد بن إسماعيل إبراهيم بن المغيرة البخاري	بخارى (أوزبكستان)	(194 - 256 هـ)	- أول مصنف في الحديث الصحيح . - جاء مبوياً على الموضوعات الفقهية. - هو أصح الكتب بعد القرآن الكريم.	فتح الباري لابن حجر العسقلاني
صحيح مسلم (3033 ح)	أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري	نيسابور (إيران)	(204 - 261 هـ)	- كتاب نفيس الاختصار على الأحاديث الصحيحة فقط. - أجمعت الأمة على صحته و هو ثاني الصحيحين. - رتب على الأبواب الفقهية. - جامع للأحكام، و الآداب، و الأخلاق و العقائد.	المنهاج شرح صحيح مسلم النووي
سنن أبي داود (5232 ح)	سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمر الأزدي السجستاني	سجستان (أفغانستان)	(202 - 275 هـ)	- يعد من مظان الحديث الحسن . - فيه : الصحيح و الحسن و الضعيف و المحتمل، و قبلته الأمة بالرضا.	معالم السنن للخطابي
سنن الترمذي (3965 ح)	أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي	ترمذ (أوزبكستان)	(209 - 279 هـ)	- يعد كتاب فقه و حديث . - فيه : الصحيح و غيره . - اشترط التخریج مع العمل و الفقه و الحجة.	عارضة الأحوذی شرح الترمذی بن لعربي
سنن النسائي (5769 ح)	أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب بن علي الخراساني	نسا (تركمانستان)	(215 - 303 هـ)	- درجته بعد الصحيحين. - فيه : الصحيح و الضعيف، و الحسن. - مختصره : المجتبى من السنن. - رتب على الموضوعات و الأبواب الفقهية.	زهر الرئي على المجتبى جلال السيوطي
سنن ابن ماجه (4341 ح)	أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني	قزوين (إيران)	(209 - 273 هـ)	- أصل من أصول السنة، و ينبوع من ينابيعها. - رتب على الكتب و الأبواب. و بدأ بإتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. - فيه: الصحيح، الحسن، الضعيف، المنكر و الموضوع على قلة.	مصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه



اصطلاحاً: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية .

2-/- نشأة المدارس الفقهية : تعود نشأة المذاهب الفقهية إلى بداية الإسلام، وخاصة بعد وفاة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حيث اجتهد صحابته و أتباعه و المسلمون عامة في تطبيق أقواله وأفعاله، و مع انتشار الإسلام و توسعه و تعرضه للكثير من القضايا الجديدة الدينية و التشريعية كانت هناك حاجة ملحة للخروج باجتهادات لهذه القضايا الفقهية المستجدة و تلبية حاجات الناس، و الإجابة عن تساؤلاتهم و من هنا نشأت جماعة من الفقهاء في الدين تعلم الناس في إقليم شؤون دينهم و دنياهم، فالتوسع الجغرافي للإسلام و تنوع البيئات التي انتشر بها، و أيضا قابلية الكثير من النصوص الشرعية الإسلامية للاجتهاد فيها حسب الظروف و الحالات أدى إلى نشوء مدارس فقهية منتشرة في الأمصار الإسلامية، و أصبح لكل عالم فقيه أتباع يعملون على نشر فتاواه و العمل ضمن القواعد التي يضعها لإصدار الفتاوى .

المذهب	التعريف	عوامل الظهور	النشأة و التطور	الخصائص	الشخصيات	مواقع الانتشار
الحنفية	مذهب فقهي ينسب إلى الإمام أبي حنيفة النعمان، اعتمد على الرأي والقياس و عمل بآراء هذا المذهب في أغلب البلاد الإسلامية.	-خرج أبو حنيفة على الناس بمذهب جديد فيه حرية العقل و استعمال الرأي و القياس، و تميز بمقدرة فائقة على الاستنباط، فاستقطب الكثير من الناس.	كان للمذهب الحنفي حظوة واسعة في الشهرة و الانتشار، فبدأ على يد أبي حنيفة، ثم قام أبو يوسف في زمن المهدي و الهادي و الرشيد عند توليه القضاء بشر المذهب، ثم جاء دور محمد بن الحسن الشيباني الذي دون الفقه الحنفي و سجله، و كذا محمد بن شجاع الثلجي .	- الأصول : الكتاب، السنة، و إجماع الصحابة، والقياس ، الاستحسان والعرف. - أهم المصادر: الأخذ بالقياس فعرفوا بذلك .	- أبو حنيفة النعمان بن ثابت (80-150هـ) مؤسس المذهب. - أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم (قاضي القضاة) - محمد بن الحسن الشيباني. - محمد بن شجاع الثلجي.	العراق، تركيا، وألبانيا، و سكان بلاد البلقان و تركستان (بخارى)، أفغانستان، و الصين و هو أوسع المذاهب انتشارا.
المالكية	أوسع المذاهب الإسلامية انتشارا في القيم، ينسب إلى الإمام مالك بن أنس، تبلور في القرن 2 هـ.	انقسام مدرسة الصحابة إلى مدرسة الرأي و مدرسة الحديث، فكان من نتائج ذلك ظهور شخصية مالك في الحجاز، الذي يعتبر امتدادا لمدرسة الحديث، فمكث في المدينة و أثرى مذهبه بالنصوص والروايات الكثيرة.	تأسس المذهب المالكي على يد مالك بن أنس، في أوائل القرن الثاني الهجري، و تطورت معاملة على يد تلاميذه من بعده في المدينة المنورة الذين جاءوا من كل الأقطار.	- الاعتماد على الأثر ، وكانت أكثر المدارس الفقهية مرونة ، التوسع في الأخذ بالمصالح المرسلة، عدم التقيد بظاهر النصوص.	- مالك بن أنس (93-179هـ) مؤسس المذهب. - عبد الرحمن بن القاسم العتقي (132-191 هـ). - عبد الله بن وهب المصري (125-197 هـ). - أشهب بن عبد العزيز بن داود المصري (145-204هـ).	- الحجاز ، بغداد، البصرة ، البحرين، قطر، الكويت، السودان، و بلاد المغرب العربي (الجزائر، ليبيا، تونس، المغرب، وموريتانيا) والأندلس و صقلية .

الشافعي	أسسه الإمام محمد بن إدريس الشافعي الذي اعتمد على الجمع بين مدرستي الرأي والحديث. استطاع الإمام الشافعي أن يرسم لنفسه منهاجاً وسطاً بين مدرستي الرأي والحديث.	كان الإمام الشافعي تلميذ الإمام مالك، و عرف بنشاطه و علوم همته وتفوقه ، اشتهر بانتسابه للنبي -p- مما زاد تألق المسلمين بمذهبه.	- طريقة الاستنباط تقوم على الاحتجاج بظاهر القرآن الكريم. - الاستدلال بالسنة، ثم بالإجماع، ثم بالقياس. - العمل بخبر الآحاد. رفض الاستحسان.	- محمد بن إدريس الشافعي (150-204هـ) غرة. مؤسس المذهب. - يوسف بن يحيى البويطي المصري. - إسماعيل بن يحيى المزني المصري.	مصر، فلسطين، عدن، و حضرموت، العراق، باكستان، العربية السعودية، أندونيسية.
الحنبلي	أقل المذاهب الفقهية انتشاراً، يرتكز على آراء الإمام أحمد بن حنبل ، تبلور في القرن 3 هـ. - رحلات احمد بن حنبل . - تولي ابنه صالح القضاء في أصبهان.	- نشأ المذهب في أيام المعتصم العباسي، ثم تطور المذهب على أيدي تلاميذ الشافعي من بعده، و اتسع على يد ابن تيمية في الشام و مصر ، و على يد محمد بن عبد الوهاب في نجد و الجزيرة العربية.	- طريقة الاستنباط تقوم على النص و الإجماع وفتوى الصحابة، و الأخذ بالأحاديث الضعيفة والمرسلة، و القياس والاستحسان .	- أحمد بن حنبل الشيباني المروزي (164-241هـ) مؤسس المذهب. - صالح بن أحمد بن حنبل. - ابن تيمية. - ابن قيم الجوزية.	نجد، و بلاد الشام، إيران، العراق، الخليج، مصر.
الظاهرية	المصدر الفقهي في المذهب هو ظواهر النصوص من الكتاب و السنة، فلا رأي في حكم من أحكام الشرع. - قام بإنشاء هذا المذهب وبيان أحكامه و توضيح أدلته عالمان هما داود الأصفهاني و ابن حزم ، وقد كان له الفضل الكبير في بيان أصول المذهب وبسطه و إحيائه بعد أن هجر.	نشأ المذهب في بغداد في منتصف القرن 3 هـ، و انتشر المذهب الظاهري في زمن مؤسسة، برغم المعارضة الشديدة لهذا المذهب لمنعه التقليد منعاً مطلقاً، و بعد نشر كتبه عن طريق التلاميذ انتشر في بلاد المشرق بظهور ابن حزم الذي أحيا المذهب من جديد ، ليندثر مرة أخرى.	- الأصول هي : نص القرآن الكريم، و نص السنة النبوية، و إجماع جميع علماء الأمة، ترك القياس .	- أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصفهاني (202-270هـ)، مؤسس المذهب. - أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (384-456هـ).	انتشار محدود ثم تلاشى شيئاً فشيئاً في الأندلس في زمن داود الأصفهاني .
الإباضي	ترجع أصول المذهب الإباضي إلى التابعي جابر بن زيد، و نسب المذهب إلى عبد الله بن إباض. - لم يستعمل الإباضية في تاريخهم المبكر هذه النسبة، بل كانوا يستعملون عبارة جماعة المسلمين أو أهل الدعوة أو أهل الاستقامة وأول ما ظهر استعمالهم لكلمة الإباضية كان في أواخر القرن 3 هـ.	يرجع النشأة و التأسيس إلى عصر التابعين ، مؤسسه هو التابعي الشهير جابر بن زيد الأزدي إمام و محدث، من أخص تلاميذ ابن عباس، كان له مذهب خاص في الفقه، و اكتمل المذهب في أواخر أيام أبي عبيدة مسلم بن أبي كريمة، و انتقل عن طريق الطلاب إلى المغرب العربي و المشرق .	كان للعمل الفقهي عند الإباضية حظ كبير من العناية منذ وقت مبكر ، ربما في فترة متقدمة على المذاهب الفقهية.	- الشيخ إبراهيم بن عمر بيوض (1899-1981م) غرداية. - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف أطفيش (ت 1965م).	الجزائر، تونس، ليبيا، عمان.



اسم المذهب (المدرسة الفقهية)	الحنفي	المالكي	الشافعي	الحنبلي	الظاهرية	الإباضي
المصادر الأصلية	الكتاب السنة الإجماع القياس .	الكتاب السنة الإجماع القياس .	الكتاب السنة الإجماع القياس .	الكتاب السنة الإجماع القياس .	الكتاب السنة الإجماع القياس .	الكتاب السنة الإجماع القياس .
المصادر التبعية	المصلحة المرسله الاستصحاب الاستحسان العرف سد الذرائع شرع من قبلنا قول الصحابي عمل أهل المدينة.	المصلحة المرسله الاستصحاب الاستحسان العرف سد الذرائع شرع من قبلنا قول الصحابي عمل أهل المدينة.	المصلحة المرسله الاستصحاب الاستحسان العرف سد الذرائع شرع من قبلنا قول الصحابي عمل أهل المدينة.	المصلحة المرسله الاستصحاب الاستحسان العرف سد الذرائع شرع من قبلنا قول الصحابي عمل أهل المدينة.	المصلحة المرسله الاستصحاب الاستحسان العرف سد الذرائع شرع من قبلنا قول الصحابي عمل أهل المدينة.	المصلحة المرسله الاستصحاب الاستحسان العرف سد الذرائع شرع من قبلنا قول الصحابي عمل أهل المدينة.

## الأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى

### الإمام أبو حنيفة رحمه الله 80 - 150 د

هو النعمان بن ثابت مولى بني بن ثعلبة ثقة على حماد بن أبي سليمان وغيره .  
ومن تلامذته : زفر بن الهذيل العنبري ، والقاضي أبو يوسف ، ونوح بن أبي مريم ، وأبو مطيع البلخي ، والحسن بن زياد اللؤلؤي ، ومحمد بن الحسن الشيباني ، وحماد بن أبي حنيفة ، وخلق .  
قال الذهبي رحمه الله : " برع في الرأي ، وساد أهل زمانه في التفقه ، وتفرغ المسائل ، وتصدر للاشتغال ، وتخرج به الأصحاب " ثم قال : " وكان معدوداً في الأجواد الأسخياء ، والأولياء الأذكياء ، مع الدين والعبادة والتهجد وكثرة التلاوة ، وقيام الليل رضي الله عنه " .  
وقال ابن كثير رحمه الله : " الإمام أبو حنيفة ... فقيه العراق ، وأحد أئمة الإسلام ، والسادة الأعلام ، وأحد أركان العلماء ، وأحد الأئمة الأربعة ؛ أصحاب المذاهب المتبوعة ، وهو أقدمهم وفاة " .  
وقال ابن العماد في " شذرات الذهب " : " وكان من أذكياء بني آدم ، جمع الفقه والعبادة ، والورع والسخاء ، وكان لا يقبل جوائز الدولة ؛ بل ينفق ويؤثر من كسبه ، له دار كبيرة لعمل الخبز وعنده صنّاع وأجراء رحمه الله تعالى " .  
وقد أورد الذهبي وابن كثير وابن العماد المقولة المشهورة عن الإمام الشافعي فيه حيث قال : " الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة " .  
وقال سفيان الثوري وابن المبارك : " كان أبو حنيفة أفقه أهل الأرض في زمانه " .  
فرحمه الله رحمة واسعة ورضي عنه وأجزل له المتوبة .

صفحة الأحكام الفقهية على المذاهب الأربعة

## الأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى

### الإمام مالك بن أنس ت 179 هـ

هو أبو عبد الله مالك بن أنس الحميري الأصمعي ،  
أخذ عن نافع ولازمه ، وعن سعيد المقبري ، والزهري ، وابن المنكر ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأيوب السختياني ، وأبي الزناد ، وربيعة ، وخلق .  
وروي عنه من شيوخه : الزهري ، وربيعة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم .  
ومن أقرانه : الأوزاعي ، والثوري ، والليث ، وخلق .  
وروي عنه أيضاً : ابن المبارك ، ومحمد بن الحسن ، والشافعي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والقعني ، وخلق .  
قال الذهبي رحمه الله تعالى : " هو الإمام العلم شيخ الإسلام " ثم قال : " عظيم الجلالة ، كثير الوفاق " ثم أورد قول ابن سعد في الطبقات فقال : " كان مالك رحمه الله ثقة ، تبتاً ، حجة ، فقيهاً ، عالماً ، ورعاً " .  
قال ابن كثير رحمه الله : " أحد الأئمة الأربعة ؛ أصحاب المذاهب المتبوعة " ثم قال : " ومنافيه كثيرة جداً ، وتناء الأئمة عليه أكثر من أن يحصر في هذا المكان " .  
وقال ابن العماد في " شذرات الذهب " : " إمام دار الهجرة " ثم قال : " شهير الفضل " .  
وقد أورد العلماء قول الشافعي فيه : " إذا جاء الحديث فمالك النجم " وقال : " من أراد الحديث فهو عيال على مالك " .  
فرحمه الله رحمة واسعة ، ورضي عنه ، وأجزل له المتوبة .

صفحة الأحكام الفقهية على المذاهب الأربعة

<http://www.facebook.com/Four.schools>



## الأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى

### الإمام الشافعي رحمه الله 150 - 204 هـ

هو محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي المكي المظلي، الفقيه، نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
تفقه على مسلم بن خالد ( فقيه مكة )، وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، ومالك بن أنس، ومحمد بن الحسن، ( الفقيه )، وخلق سواهم .  
وتفقه به جماعة منهم : الحميدي، والقاسم بن سلام، وأحمد بن حنبل، وأبو ثور، والمزني، والربيع بن سليمان المرادي، واليويني، وخلق سواهم .  
قال الذهبي رحمه الله : " الإمام العظم،... الفقيه، نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم " وقال : " كان الشافعي - مع عظمته في علم الشريعة وبراعته في العربية - بصيراً في الطلب نقل ذلك غير واحد " .  
وقال ابن كثير : " وقد أثنى على الشافعي غير واحد من الأئمة منهم : عبد الله بن مهدي، وقد سألته أن يكتب له كتاباً في الأصول فكتب له الرسالة وكان يدعو له في صلاته، وكذلك أثنى عليه شيخه مالك بن أنس، وقتيبة بن سعيد - وقال هو إمام -، وسفيان بن عيينة، وبني بن سعيد القطان - وكان يدعو له أيضاً في صلاته، وأبو عبيد القاسم بن سلام - وقال : ما رأيت أفصح، ولا أعدل، ولا أروع من الشافعي -، ومحمد بن الحسن، وخلق كثير، وكان أحمد بن حنبل يدعو له في صلاته نحواً من أربعين سنة، وكان أحمد يقول إنه مجدد المائة الثانية... (مختصراً)  
وقال ابن العماد الحنبلي في "شذرات الذهب" : " فقيه العصر، والإمام الكبير " .  
وقال إسحاق بن راهويه: لقيني أحمد بن حنبل بمكة، فقال : تعال حتى أريك رجلاً لم تر عيناك مثله . قال : فأقامني على الشافعي .  
وقال الإمام أحمد: " ما أحد من سيرة، ولا فلياً، إلا للشافعي في عقبه منه " وقال : " كان من أفصح الناس " .  
فرحمه الله رحمة واسعة وأجر له المتوبة ورضي عنه .

صفحة الأحكام الفقهية على المذاهب الأربعة  
<http://www.facebook.com/Four.schools>

## الأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى

### الإمام أحمد رحمه الله 164 - 241 هـ

هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي .  
من شيوخه : سفيان بن عيينة، والقاضي أبو يوسف، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، والشافعي، وخلق كثير .  
وروى عنه من شيوخه: عبد الرزاق، والشافعي، وخلق .  
ومن تلاميذه: البخاري، ومسلم، وأبو داود .  
ومن أقرانه: علي بن المديني، وبني بن معين، وخلق .  
وقد ترجم له الذهبي في " تاريخ الإسلام " بترجمة طويلة وسما أوردته فيها قول الإمام الشافعي رحمه الله : " خرجت من بغداد، فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه ولا أنقى من أحمد " وقال : " ما رأيت أعدل من أحمد " . وقال إسحاق بن راهويه: " وما رأى الشافعي مثل أحمد بن حنبل " . وقال ابن معين: " ما رأيت مثل أحمد " .  
وقال ابن كثير رحمه الله: " وقد طاف أحمد بن حنبل في البلاد والأفاق، وسع من مشايخ العصر، وكانوا يجتونه ويحترمونه في حال سماعه منهم " ثم قال : " وقد قال الشافعي لأحمد لما اجتمع به في الرحلة الثانية إلى بغداد سنة ثمانين ومائة - وعمر أحمد إذ ذاك نيف وثلاثون سنة - قال له: " يا أبا عبد الله، إذا صحح عندكم الحديث فأعلمني به أذهب إليه؛ حجازياً كان أو شامياً أو عراقياً أو يمنياً " ثم قال ابن كثير رحمه الله معلقاً على ما تقدم : " وقول الشافعي له هذه المقالة تعظيم لأحمد، وإجلال له، وأنه عنده بهذه المتابعة، إذا صحح أو ضعف يرجع إليه. وقد كان الإمام بهذه المتابعة عند الأئمة والعلماء، كما سيأتي ثناء الأئمة عليه، واعترافهم له بعلو المكانة؛ في العلم والحديث، وقد بثر صيته في زمانه، واشتهر اسمه في شيبته في الأفاق " .  
ثم ذكر جملة في فضائله وشأنه وثناء الأئمة عليه .  
فرحمه الله رحمة واسعة، ورضي عنه، وأجر له المتوبة .  
ومن لطيف ما ذكر ابن كثير في ترجمته حديث " نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة " فقد رواه الإمام أحمد عن الإمام الشافعي وعن الإمام مالك ثم ساق الإسناد .  
فرحمه الله رحمة واسعة وأجر له المتوبة ورضي عنه .

صفحة الأحكام الفقهية على المذاهب الأربعة  
<http://www.facebook.com/Four.schools>



#### 4- القياس

2-154

سنة النبوية

1- القرآن الكريم

ب- الأدلة المعطلة فيها

في الطريق

۱۰۰

المصلحة

الصحابي

**2as.ency-education.com**

الأمر الضروري	الأمر الحاجية	الأمر التحسينية
هي المصالح الحقيقية التي جاء التشريع لتحقيقها هدفاً و غاية، يتوقف عليها قيام مصالح الناس في حياتهم، اختلال واحدة منها لم يستقم أمر هذه الحياة .	هي المصالح المتممة للضروريات، لما يقع الإنسان في حرج أو ضيق فيستعين بها للتخفيف عن نفسه، و حتى لا تضيق الأمور الضرورية، فوضعها الله تعالى لمساعدة العباد في دينهم ودنياهم.	هي المصالح المتممة للحاجيات و الضروريات و لا تضيق و لا تتأثر الحياة بفعلها أو تركها، بل هي مرتبطة بأحوال الناس و عاداتهم وأسلوب عيشهم: و طبيعة ميولاتهم و ميাজهم.
أقسامها: تسمى المقاصد الكبرى أو الكليات الخمس (حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ العرض (النسل)، حفظ المال.	<u>العبادات</u> : رخص للمريض والمسافر الفطر في رمضان وأجاز التيمم لمن عجز عن استعمال الماء	<u>العبادات</u> : شرع الطهارة وستر العورة والصلاة في جماعة
أ- الدين : شرع لإيجاده من جانب الوجود الإيمان والعبادات، وشرع لحفظه من جانب عدم: الجهاد وحد الردة ونهى عن البدع.	<u>المعاملات</u> : رخص في أنواع البيوع كالسلم والإستصناع	<u>المعاملات</u> : حرم الإسراف والتقتير والبيع على البيع والخطبة على الخطبة
ب- النفس : شرع لإيجادها من جانب الوجود الزواج ، وشرع لحفظه من جانب عدم لحفظها وجوب القصاص..	<u>العقوبات</u> : جعل الدية على العاقلة ودرأ الحدود بالشبهات	<u>العقوبات</u> : حرم قتل الرهبان والنساء والصبيان وقطع الشجر في الحرب
ج- العقل : شرع لإيجاده من جانب الوجود العلم والتفكير، ولحفظه من جانب عدم حرم كل ما يذهب إدراكه كالخمر والمخدرات أو السحر..		
د - العرض (النسل) : شرع لإيجاده من جانب الوجود الزواج الشرعي، والعدة ولحفظه من جانب عدم حرم الزنا والقذف.		
هـ - المال : شرع لإيجاده من جانب الوجود العمل وأباح المعاملات كالبيع، ولحفظه من جانب عدم حرم كل صور أكل أموال الناس بالباطل السرقة والغش.		

المراتب	الضروريات		الحاجيات	التحسينيات
	من جانب الوجود	من حيث عدم		
الدين	الصلاة	الشرك	التيمم للمريض	اللباس الجميل للصلاة
النفس	الصحة	القتل	التمتع بلذيق الطعام	الامتناع عن النجاسة
العقل	العلم	الخمر	التوسع في العلوم	تحريم التبذير
العرض	الزواج	الزنى	اشتراط الشهود في الزواج	الكفاءة في اختيار الزوجين
المال	التجارة	السرقة	تنمية الأموال	الصدقات و التبرعات



## المصادر الأصلية

## مدلول الشريعة

**مدلوله** : كلام الله المنزل على رسوله بلطف العربي المتجد بتلاته المنقول إلينا بالتواتر

**ثبوته** : نقل إلينا بالتواتر عن طريق جماعة من الناس يستحيل تواطؤهم على الكذب

**حجيته** : المتفق أنه حجة على المسلمين ويجب الرجوع إليه لاستنباط الأحكام

**دلالاته** : ملك ما هو قطعي الدلالة و منه ما هو ظني يقبل التأويل

**بطلانه** : هو إجماعي لا تفصيلي و كذا لا جزئي

**النسخ** : يعني رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي آخر

القرآن الكريم

سنة الشريعة

الإجماع

### خصائصها

- اعتمادها على الوحي الإلهي
- الجزاء المترتب على العمل بها دينياً و لغزياً
- تأويلها تطور حسب الزمان و المكان
- تنظيم حياة الناس و اجتماعهم

### أهدافها

**لغة** : مورد الماء / الطريق المستقيم  
**اصطلاحاً** : أحكام التي سنّها الله لعباده على لسان نبيه محمد ليؤمّنوا بها و يحصلوا بمقتضاها ليسعدوا في الدنيا و الآخرة

### الأسس المعنوية عليها

علم الحرج / تقليل التكاليف  
رعاية مصالح الناس / تحقيق العدل و المساواة

## مقاصد الشريعة

تهديب القردة ليكرن حقيراً للآدمية

أفعله العدل و المساواة في الأمة الإسلامية

جلب المصلحة و دهر المفسدة

المصالح الحمائية

المصالح الحالوية

المصالح الضرورية

هي التي تزيّن حياة الناس و تكمّلها و هي مكارم الأخلاق و محاسن العادات و العبادات و المعاملات

هي الأمور التي تسهل حياة الناس و ترفع عنهم الحرج و هي تجري في العبادات المعاملات العادات العقوبات

تتحقق بحفظ الكليات الخمس

- الدين
- النفس
- العقل
- العال

### مدلولها من القرآن

• نوع مؤكد لما جاء في القرآن

• نوع مبين لما جاء في القرآن (التفصيل - التوقيف - التخصيص)

• نوع مؤسس لحكم جديد

### مدلولها

• لغة : الطريقة و العادة

• اصطلاحاً : ما أشرع رسول الله من قول أو فعل أو تقرير

### حجيته

• السنة أصل من أصول الدين و حجة على الناس جميعها

الحدوث الصحيح  
الحدوث الحسن  
الحدوث الضعيف

أقسامها باعتبار سندها

السنة المتواترة  
السنة المشهورة  
السنة الأحادية

أقسامها باعتبار المتن و اسناد

**مدلوله** هو اتفاق المجتهدين بعد وفاة الرسول في عصر من العصور على حكم شرعي معين

**حجيته** هو حجة مطلقاً برأي جمهور العلماء / مستحيل في ذاته برأي الشريعة

**أنواعه** هو نوعان **صريح** (إجماع كل من طرف المجتهدين) **سكوتي** (إجماع من بعض المجتهدين و سكوت الباقين)

## المصادر التبعية

القياس / الاستحسان / الاستصحاب / سد الذرائع / المصلحة المرسلة / قول الصحابي / العرف و العادة